قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة

د./ محمود مندوه محمد
مدرس بقسم علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة المنصورة

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة وفقا لمتغيرات الجنس، والتخصص الدراسي ، والفرقة الدراسية ، والتفاعل بينها فى قلق المستقبل ، وعلاقة قلق المستقبل بالتوافق الدراسى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة ، منهم (٣٠٠) طالب وطالبة بكلية عملية (علوم) ، (٣٠٠) طالب وطالبة بكلية نظرية (تربية)، ومن فرق دراسية مختلفة ، وقد كان متوسط أعمار العينة ١٩,٢٦ ، وانحراف معيارى ١,٦٣ طبق عليهم مقياس قلق المستقبل ، ومقياس التوافق الدراسى من إعداد الباحث ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة (القلق المهنى،القلق الاقتصادى،القلق العام،الدرجة الكلية)فكان الذكور أكثر قلقا من الإناث .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية ، وطلاب التخصصات الأدبية فى قلق المستقبل (القلق المهنى ، القلق العام ، الدرجة الكلية) فكان طلاب التخصصات الأدبية أكثر قلقا من طلاب التخصصات العلمية ، فى حين لم توجد فروق بينهما فى القلق الاقتصادى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، فكان طلاب الفرق الدراسية النهائية أكثر قلقا(السنة الثالثة،السنة الرابعة)كما وجد فرق دال إحصائيا بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، فكان طلاب الفرقة الرابعة أكثر قلقا من طلاب الفرقة الثالثة .

٤- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات قلق المستقبل بأبعاده المختلفة .

٥- يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسى بأبعاده المختلفة .

وقد قدم الباحث فى ضوء نتائج دراسته بعض المقترحات والتطبيقات التربوية التى يمكن أن تسهم فى خفض قلق المستقبل وزيادة التوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة .

قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة

د./ محمود مندوه محمد
مدرس بقسم علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة المنصورة

مقدمة :

يعد القلق ظاهرة قديمة – حديثة صاحبت الإنسان منذ مولده ، فضغوط الحياة والتغيرات التى تحدث فيها تجعل الإنسان يشعر بالقلق بصفة مستمرة ، غير أن قليلا من القلق قد يكون مفيدا فى دفع الفرد لبذل الجهد ، ولكن زيادته قد تعصف بإمكانات الفرد ومواهبه ، وهذا ما أكدت عليه الدراسات من وجود علاقة منحنية بين القلق وبذل الجهد ولقد أدرك علماء النفس أهمية العلاقة بين القلق والتعلم ، وأوضح بعضهم أن إنجاز بعض الطلاب أقل من قدراتهم الفعلية فى بعض المواقف التى تتسم بالضغط وتسبب القلق .

ويذكر محمد عاطف رشاد (٢٠٠٠ : ٩٧) أن كثيرا من الدراسات تشير إلى زيادة القلق لدى طلاب الجامعة باعتبار أن مرحلة الدراسة الجامعية تعد مرحلة انتقالية بين المراهقة والرشد ، ففى هذه المرحلة يتأثر الشاب فى تفكيره وأحلامه وآماله وآلامه بما ينتظره أو يتوقعه فى المستقبل ، وقد لا تتوافق الظروف لتهيئ للمراهق ما يريده ، ويحلم به ، وقد تقف قدراته وإمكاناته حائلا بينه وبين تحقيق هذه الآمال والمتطلبات ، ومن هنا تأتى أهمية معاونة المراهق أو الراشد فى الجامعة معاونة مبنية على الفهم الكامل لطبيعة النمو وفق المرحلة التى يمر بها .

لقد أصبح عصرنا الحالى يتميز بالقلق ، نظرا لما يشهده من أحداث وظروف ومتغيرات متزايدة ،وأصبح القلق نتيجة من النتائج الواضحة لهذه المتغيرات (محمد جعفر جمل الليل ، ١٩٩٧ : ٣٢) .

فالعصر الذى نعيش فيه يسمى عصر القلق لأنه محفوف بالتغيرات السياسية والاقتصادية ، بالإضافة لبعض العوائق البيئية والشخصية والتى تحول دون إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية ، فكل هذا من شأنه أن يزيد من معدلات القلق ويجعله يتفاقم . (***Hooley ; Neale & Davison , 1989 : 297***)

وتجدر الإشارة إلى أن الطالب الجامعى عليه أن يتحرر من قلقه، حتى ينجح فى حياته وفى علاقته بالآخرين ، وحتى يحقق نجاحات فى مستقبله المهنى ، وتحقيق الاستقلال ،كما أنه بحاجة إلى تحقيق الإنجاز ، والفشل فى ذلك يؤدى إلى عدم توافر الأمن النفسى (ممدوحة سلامة ، ١٩٩٠ : ١٦٣) .

ويعتبر القلق المرتفع أوالقلق المنخفض من معوقات إنجاز الطلاب ، وتحقيق أهدافهم ، فالقلق المرتفع يشل قدرة صاحبه عن التفكير والحركة والأداء العقلى ، أما القلق المنخفض فيؤدى إلى ضعف الاهتمام واللامبالاة ، بينما يعد القلق المتوسط من الطاقات الدافعة للعمل والأداء والإنجاز . (*Levitt , 1980 : 95 - 96*)

ويؤكد محمود حمودة (١٩٩١) أن القلق يحدث إذا واجه الفرد موقفا يهدد حياته أو مستقبله ، ويعوق تلبية حاجاته ، وتوجد أسباب يمكن أن تسبب القلق من أهمها : مشاعر الفشل التى قد تصيب الفرد سواء فى المدرسة أو العمل أو توقع الفشل فى المستقبل .

فالبيئة التى يعيش فيها الفرد تسهم إسهاما إيجابيا فى نشأة القلق ، فحينما تكون البيئة مليئة بألوان الإحباط والحرمان والتناقض والتعقيد والتهديد تجعله يستشعر مشاعر الإحساس بالقلق (فاروق السيد عثمان ، ١٩٩٣ : ٣٩) .

ويشير طلعت منصور (١٩٩٥ : ٤١٠) إلى ما يثره التفكير فى المستقبل من قلق لدى المراهقين والشباب ، فالشاب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهنى ، فإنه يستشعر إحباطا ، وقلقا على ذاته ، وعلى مستقبله ووجوده .

ويرى ذاليسكى (*Zaliski , 1996 : 165 - 166*) أن الإنسان عندما ينظر للمستقبل فهو يخشى الأشياء والأحداث التى قد يتعرض لها ، فكل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلى ، كما أن قلق المستقبل يشير إلى قلق من المجهول .

فالأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل يشعرون بالوحدة ، ولا يستطيعون تحسين مستوى معيشتهم ، ولا يخططون للمستقبل ، ولا توجد لديهم مرونة ، ولا يحافظون على قوتهم من أجل مواجهة المواقف الحرجة فى المستقبل (أحمد حسانين ، ٢٠٠٠ : ٨١) .

ويشعر المراهق فى مجتمعنا المصرى بالقلق ، وذلك نتيجة العديد من الظروف المحيطة به مثل : هل يجد وظيفة عندما يتخرج ؟ ، وماذا سيحدث له فى المستقبل إذا لم يجد الوظيفة المناسبة؟ (إيمان محمد صبرى ، ٢٠٠٣ : ٦٠) .

فالقلق الذى يعانى منه الطالب الجامعى له تأثير سالب على شخصيته ، فقد يصاب مثلاً بالاكتئاب ، وهذا ما أكدته دراسة أجريت على (١٤٠) طالبا مراهقا ، وأوضحت النتيجة وجود ارتباط دال بين القلق وأعراض الاكتئاب ، كما تبين أن الطلاب الذين يتميزون بمستوى عال من القلق يتميز سلوكهم بالخضوع وتجنب المواقف الاجتماعية . (*Irons & Gilbert , 2005 : 325 - 341*)

وتهتم الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة ، وذلك لأهمية المرحلة الجامعية ؛ حيث يسعى الطالب الجامعى للحصول على

درجة علمية تؤهله مهنيا ، فهذه المرحلة يتم فيها إكساب الطالب الجامعى عادات وتقاليد وقيم تجعله متوافقا داخل المجتمع الذى يعيش فيه ، وتكوين علاقة مع الآخرين ، كما يسعى الطالب الجامعى إلى تحقيق النجاح الدراسى ، والتوافق مع نفسه ، وتحقيق الاتزان والاتساق النفسى ، والشعور بالطمأنينة نحو المستقبل المهنى (سهام درويش أبو عيطة، ١٩٩٧ : ٩٥).

ويرى الباحث أن عصرنا الحالى بما فيه من متغيرات متزايدة وبطالة يتميز بالقلق ، لدرجة أصبح معها القلق سمة من سمات العصر الحالى ، إذ أطلق عليه عصر القلق ، ويعد قلق المستقبل نوع من أنواع القلق يتميز بالخوف من المجهول ، وقد يكون قلق المستقبل أحد نواتج البطالة وعدم توفر فرص عمل ، ويزداد هذا القلق لدى طلاب الجامعة ، وقد يؤثر على توافقهم الدراسى ، وعلى انتباههم وتركيزهم فى الدراسة ، وكذلك على تفاعلهم مع المحيطين بهم ، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى دراسته والكشف عنه .

مشكلة الدراسة :

إن بؤرة اهتمام طلاب الجامعة هو المستقبل ،والفرص المهيئة لهم فى المستقبل بعد الحصول على المؤهل الجامعى ، وتدور عدة تساؤلات فى أذهان بعض طلاب الجامعة تتعلق بمستقبلهم المهنى الذى سيترتب عليه اتخاذ قرارات مصيرية فى حياتهم ، مما جعل العديد من علماء النفس يهتمون بعلم استشراف المستقبل ***Futurology*** والذى يعبر عن نظرة تقدمية إيجابية إلى الأمام (حامد زهران ؛ إجلال سرى ، ٢٠٠٣ : ١١٥ – ١١٦) .

ويشير أبو بكر مرسى (١٩٩٧ : ٣٣٩) إلى أهمية البعد المستقبلى فى تحديد هوية الشباب الجامعى ، وقدرتهم على الإنجاز ، وتخطيط أهداف مستقبلية ، أما الشباب الذين يعيشون فى ظل أزمة البحث عن الهوية فإنهم يفتقرون إلى وجود ذلك البعد المستقبلى .

فالإنسان بما وهبه الله من مميزات عليه أن ينظر إلى المستقبل لتخطيط حياته وفقا لإمكانياته وقدراته ، وأن يعمل جاهدا على تحسين الظروف المحيطة به ، بهدف الوصول لمستقبل أفضل ، حيث أنه كلما زادت درجة القلق أو الخوف من المستقبل أو عدم القدرة على تحديد ماذا يريد الإنسان ، فإن ذلك يسهم فى إحداث العديد من الاضطرابات لدى الشباب الجامعى (إبراهيم محمود إبراهيم بدر ، ٢٠٠٣ : ٢٣) .

وقد أوضحت دراسة ذاليسكى (***Zaliski , 1994 : 173 - 194***) أثر الاتجاه الإيجابى والسلبى نحو المستقبل على سلوك الأفراد ، وتبين أن الاتجاه الإيجابى نحو المستقبل يساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التى تواجهه فى حين أن الاتجاه السلبى نحو المستقبل هو مصدر سوء التكيف ، وكلا الاتجاهين السلبى والإيجابى له تأثير كبير على قلق المستقبل .

فقلق المستقبل يعبر عن النظرة التشاؤمية للمستقبل ، وعدم الثقة فيه ، والخوف من المشكلات

الاجتماعية المستقبلية ، وعدم تحقيق الفرد لآماله وطموحاته مستقبلا (محمد عبد التواب معوض ، ١٩٩٦ : ٦٨).

فالفرد الذى يعانى من القلق ينزعج دائما ، وتبدو عليه عدة أعراض منها : عدم القدرة على التركيز والإنهاك والتعب وألم العضلات ، والأرق ، وصعوبة التنفس ، وجفاف الحلق ، والدوخة والغثيان ، والعرق المتزايد (حسين فايد، ٢٠٠٤ : ٢٦٠).

وقد اهتمت دراسات عديدة بقلق المستقبل ، من هذه الدراسات دراسة كلا من : بركات حمزة ، ١٩٩٠ ؛ سهير كامل ، ١٩٩١ ؛ عاشور محمد دياب ، ٢٠٠١ ؛ إبراهيم محمود إبراهيم بدر ، ٢٠٠٣ ؛ إيمان محمد صبرى ، ٢٠٠٣ .

ودراسة كلا من : ***Zaliski , 1996 ; Natthew , 1997 ; Thomas , 2002 ; Audrey & Wright , 2004 ; Irons & Gilbert , 2005 .***

ويرى الباحث أنه رغم تعدد الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت قلق المستقبل ، إلا أنه فى حدود علم الباحث توجد ندرة فى الدراسات التى تناولت قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة ، وهو ما تهتم به الدراسة الحالية.

كما أوصت العديد من الدراسات إلى أهمية دراسة مشكلات طلاب الجامعة حيث الحاجة إلى تكيف أفضل فى المستقبل المهنى ، وإيجاد فرص العمل ، والحاجة لفهم الذات والقدرات ، وفهم الطالب لنفسه ، وللعالم الذى يحيط به، والحاجة للتوافق مع الحياة الجامعية ، والحاجة إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة (سهام درويش أبو عيطة ، ١٩٩٧ : ٩٦).

ونظرا لخطورة القلق وتأثيره على الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية تهتم قطاعات كثيرة بقضايا الشباب الجامعى ، والمعوقات التى تواجهه ، وما يطلق عليه قلق المستقبل وتأثير هذا القلق على التوافق الدراسى للطلاب داخل الجامعة.

ويرى الباحث أن غموض المستقبل وعدم وضوحه يجعل طلاب الجامعة يشعرون بالقلق إزاء المستقبل ، ويتمثل فى الخوف من المجهول ، وخاصة عندما يشاهدون أقرانهم بعد التخرج بلا عمل، ولم يستفيدوا من مؤهلاتهم العلمية ، مما قد يؤثر على توافقهم الدراسى داخل الجامعة ، ويختلف هذا التأثير باختلاف الجنس ، وباختلاف التخصص الدراسى ، وباختلاف الفرقة الدراسية وباختلاف التفاعل بينهم ، رغم أنه يوجد بعض الطلاب المتوافقين دراسيا ، فى حين أن بعضا من الطلاب سيئو التوافق الدراسى ، رغم تشابه الظروف التى تحيط بهم ، وهذا ما ستحاول الدراسة الإجابة عليه.

هذا ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية:

١ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من الجنسين فى قلق المستقبل؟

٢ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الشعب العلمية، وطلاب الشعب الأدبية فى قلق المستقبل؟.

٣ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرق الدراسية (من الأولى إلى الرابعة) فى قلق المستقبل ؟

٤ــ هل يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات قلق المستقبل ؟

٥- هل يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسى ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة وفق متغيرات الجنس – التخصص الدراسى – الفرقة الدراسية والتفاعل بينها فى قلق المستقبل .

٢- التعرف على علاقة قلق المستقبل بالتوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية :

١- أهمية الفئة التى تتناولها الدراسة ألا وهى فئة الشباب الجامعى ، فالشباب الجامعى يمثلون قوة العمل الأساسية ، ويمثلون المستقبل الذى سيؤول إليه هذا المجتمع فيما بعد (سامية محفوظ ، ١٩٨٩ : ٨٨) .

فالاهتمام بالمستقبل ضرورة فى تطوير المجتمع ، وينبغى أن يكون التوجه نحو المستقبل معتدلا ، ويشير بارسونز (*Parsons , 1987*) أن التوجه نحو المستقبل هو الإطار لحفز التفكير والحوار بشأن التطبيقات التعليمية المستقبلية فى المجال الاقتصادى والاجتماعى .

٢- ندرة الدراسات العربية والأجنبية -- فى حدود علم الباحث – التى تناولت متغير قلق المستقبل فى علاقته بالتوافق الدراسى .

٣- تقديم بعض التطبيقات التربوية فى ضوء ما ستسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج ، والتى تهدف إلى خفض درجة القلق ، وزيادة مستوى التوافق الدراسى .

٤- الاستفادة من الأطر النظرية والدراسات السابقة ونتائج الدراسة فى التعرف على مسببات قلق المستقبل وتأثيره على التوافق الدراسى والعمل على علاج هذه المسببات.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

أولا : قلق المستقبل *Future Anxiety*

القلق هو شعور بالخوف من المستقبل دون سبب معين يدعو للخوف ، فالقلق هو استجابة لخطر غير محدد (عبد المنعم الحفنى ، ١٩٧٨ : ٥٨) .

وقلق المستقبل هو خوف أو مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية ، وقلق الموت واليأس بصورة غير مقبولة (عاشور محمد دياب، ٢٠٠١ : ٤٤٤).

ويعرف ذاليسكى (*Zaliski , 1996 : 165*) قلق المستقبل بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان ، والخوف من التغيرات غير المرغوبة فى المستقبل ، وفى الحالة القصوى لقلق المستقبل فإنه قد يكون تهديدا بأن هناك شيئا ما غير حقيقى سوف يحدث للشخص .

ويعرف الباحث قلق المستقبل بأنه : " الشعور بالخوف من المجهول وتوقع الفشل فى المستقبل، والنظرة التشاؤمية لما يمكن أن يحدث فيه ، أو هو استجابة لخطر غير محدد نتيجة ضغوط الحياة".

ويقاس قلق المستقبل إجرائيا فى هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى المقياس المستخدم ، ويقاس قلق المستقبل فى هذه الدراسة من خلال عدة أبعاد هى :

١- القلق المهنى ٢ــ القلق الاقتصادى ٣ــ القلق العام

و يمكن تعريف أبعاد مقياس قلق المستقبل على النحو الآتى :

١ – القلق المهنى : ***Vocational Anxiety*** وهو نوع من القلق يتعلق بمجال العمل ، ويشير إلى الشعور بالخوف من عدم شغل وظيفة مناسبة لمؤهلات الفرد الدراسية .

٢ – القلق الاقتصادى : ***Economic Anxiety*** هو نوع من القلق يتعلق بالنواحى الاقتصادية، ويشير إلى الشعور بالخوف من عدم القدرة على مواجهة أعباء الحياة ، أو الخوف من الفقر أو عدم القدرة على الالتزام بتكاليف الزواج.

٣ – القلق العام : ***General Anxiety*** هو نوع من القلق يتعلق بمجالات مختلفة من حياة الفرد المستقبلية ، ويشير إلى شعور الفرد بالخوف من المجهول ، أو الخوف من المرور بظروف صعبة فى المستقبل ، تحرم الفرد من تحقيق آماله وطموحاته ، مما يجعل الفرد يتوقع حدوث كارثة مستقبلية.

ثانيا : التوافق الدراسى *Academic Adjustment*

التوافق يعنى أن يحقق الفرد نجاحا فى مواقف حياته المختلفة فيستفيد منها أو يتجنب قدر الإمكان أضرارها (فرج طه ، ١٩٩٣ : ٢٥٩) .

ويعرف الباحث التوافق الدراسى بأنه : " شعور الطالب بالإشباع نتيجة التزامه بالسلوكيات

الحسنة أثناء المحاضرة ، وتركيزه فيها ، ومراعاة القواعد الجامعية ، مع الاحتفاظ بعلاقة طيبة بأعضاء هيئة التدريس ، مما يجعله يحقق قدرا عاليا من فهم المادة الدراسية المشروحة ، والشعور بالرضا عن نفسه وعن أساتذته " ، ويقاس التوافق الدراسي إجرائيا فى هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى المقياس المستخدم .

ويقاس التوافق الدراسي فى هذه الدراسة من خلال عدة أبعاد هى :

١- الانتباه ٢- مراعاة القواعد ٣- العلاقة بالمحاضر

ويمكن تعريف أبعاد مقياس التوافق الدراسي على النحو الآتى :

١ - الانتباه : ويعنى درجة عالية من التركيز ، والقدرة على مواصلة الاستماع الفعال للمحاضرة .

٢ - مراعاة القواعد : وتعنى تنفيذ القواعد والمعايير المتفق عليها خلال المحاضرة مثل: الالتزام بميعاد المحاضرة ، وتجنب الحديث مع الزملاء ، وعدم إصدار أى سلوكيات تخل بنظام المحاضرة .

٣ - العلاقة بالمحاضر : وتعنى تقبل المحاضر وتنفيذ تعليماته ، والاستفسار عن أى أسئلة ، والسعى لتكوين علاقة طيبة معه ، والتفاعل معه أثناء المحاضرة تبعا للنظام الذى يحدده لطلابه .

الإطار النظرى للدراسة :

أ - قلق المستقبل : *Future Anxiety*

القلق هو حالة من الخوف والتوتر ، وهو رد فعل الإنسان إزاء التهديد ، فالقلق يعبر عن شعور عام لدى الفرد بأن أحداث المستقبل غير سارة ، إنه توقع سيئ للأحداث المستقبلية مما يجعل الفرد يشعر بالقلق والتوتر .

وفى هذا الصدد تجب التفرقة بين القلق ***Anxiety*** ، والخوف ***Fear*** ، فالخوف هو استجابة لخطر واضح وموجود فعلا ، فى حين أن القلق هو استجابة لتهديد غير محدد أو غير معروف ، والذى يمكن أن ينبع من مصادر صراع أو مشاعر عدم الأمان . (***Goldenson , 1984 : 53***)

وتتعدد وجهات النظر حول القلق باعتباره :

١- انفعال سلبى يرتبط بالخوف والمخاوف الشاذة .

٢- زملة إكلنيكية تشتمل على عدد كبير من الأعراض .

٣- يعد القلق حافزا يعوق الأداء أو يسهله .

٤- يعد القلق حالة تنبيه أو نشاط فسيولوجى زائد .

فالقلق خبرة وجدانية غير سارة يمكن وصفها بأنها : حالة من التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار والخوف ، وتوقع الخطر،وينشأ القلق عن منبه يكون بمثابة فقدان التوازن بين الفرد والبيئة ، ويؤدى إلى سلوك يهدف إلى إعادة التوازن (سبيلبرجر وآخرون، ١٩٨٤: ٦) .

إنه انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد،وعدم راحة وإحساس بالتوتر،وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية،وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول ،وهو استجابة مفرطة لمواقف لا تعنى خطرا حقيقيا (أحمد محمد عبد الخالق،١٩٨٧ :٢٧) .

وتجدر الإشارة إلى أن ضغوط البيئة قد تسبب القلق ، فالضغوط تسبب المتاعب والقلق، وعدم الشعور بالأمن (دافيد شيهان ، ١٩٨٨ : ١٣٠) .

فالقلق هو اضطراب انفعالى سلبى وشعور بالكدر وعدم الاستقرار ، وإحساس بالتوتر الشديد ، وخوف لا مبرر له (آمال عبد السميع المليجى ، ١٩٩٥ : ١٨٦) .

ويؤثر قلق المستقبل على الجسم والنفس ، فالخرافة والانحراف ما هما إلا انعكاس لخوف الفرد من المستقبل ، واختلال الثقة فيه ، وقلق المستقبل له مجموعة من الأسباب منها :

١- عجز الفرد فى الوقت الحاضر مما يعطى مؤشرا لصعوبة فى المستقبل .
٢- الطموحات الزائدة .
٣- الأمانى التى لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية .
٤- المواقف الحالية التى تشعر الفرد بالخوف .
٥- المواقف التى تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهنى ، والزواجى ، والصحى ، وطغيان الجانب المادى فى جميع مجالات الحياة .
٦- ضعف الإيمان وغيابه فى معظم الأحيان .
٧- سيطرة دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعاتها (عاشور محمد دياب ، ٢٠٠١ : ٤٣٧ – ٤٣٨) .

فالقلق الزائد يقلل من فعالية الفرد تجاه المواقف المختلفة ، ويحد من قدرته على التصرف فى المواقف بطريقة سليمة ، فالطلاب القلقون يعجزون أحيانا عن الإجابة على الاختبارات ، ولا يستطيعون استرجاع المعلومات التى يعرفونها ، فالقلق يؤثر على قدرة الفردعلى التعلم ، واستمرار القلق يؤدى لمشاكل نفسية مختلفة (لندال . دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٤٩٧ – ٤٩٩) .

فالفرد الذى يعانى من قلق المستقبل يكون دائما متشائما من الأيام المقبلة ، وتنتابه الأفكار الوسواسية ، ويتصف بالسلبية والانطواء ، وعدم الشعور بالاستقرار ، وعدم الشعور بالأمن (محمد عبد التواب معوض ، ١٩٩٦ : ٦٧) .

فطلاب الجامعة لديهم حساسية للقلق ***Anxiety Sensitivity*** والتى تعنى خوف الفرد من

العواقب البدنية الضارة المتعلقة بالاستثارة اللإرادية ***Autonomi Arausal*** الناجمة عن خبرة القلق، فالأفراد ذوو الحساسية المرتفعة للقلق يعتقدون أن قصر النفس ***Shortness Breath*** دلالة على الاختناق،بينما يعتقد ذوو الحساسية المنخفضة للقلق أن هذه الإحساسات غير سارة، ولكنها غير مهددة . (***Schmidt ; Lerew & Jackson , 1998 : 165 - 167***)

فالأفراد ذوو الحساسية المرتفعة للقلق لديهم قدرة منخفضة على مواجهة القلق ، فهم دائما في حالة اضطراب وترقب للمستقبل ، في حين أن الأفراد ذوى الحساسية المنخفضة للقلق لديهم الجرأة والقدرة على مواجهة المواقف ولا يعبأون بالمستقبل . (***Reiss & Havercomp , 1996 : 621 - 625***)

فالطالب الجامعى يعانى من القلق ويرجع ذلك لأسباب منها : أن الطالب الجامعى يمر بمرحلة تحديد الهوية ، وهى مرحلة صراع بين خبرات الطالب الجامعى ، ومطالب المجتمع ، مما يؤدى إلى الإحساس بالقلق والتوتر ، كما يعانى من الإحباط نتيجة الصراع بين مطالبه ذات الخبرة المحدودة ، ومطالب المجتمع ، مما ينعكس على إحساسه بالانفصال والاغتراب ،.والقلق ، والفشل فى عدم قدرته على تخطى الهوية والإحساس بالذات (فاروق عثمان ، ٢٠٠١ : ٣١) .

وقد أظهرت دراسة رابابورت وآخرون (***Rappaport ., et al , 1993 : 369 - 379***) وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل من قلق الموت وقلق المستقبل ، فى حين اتضح أن وجود ارتباط سالب بين قلق المستقبل والهدف من الحياة ، فلو كان الفرد له هدف من حياته قل قلق المستقبل .

كما اتضح ارتباط قلق المستقبل بأنواع أخرى من القلق مثل قلق الاختبار ، فقد تبين أنه إذا زاد قلق المستقبل زاد قلق الاختبار ، كما أن توقع الفرد للمستقبل ، وهل سيعمل بما تعلم أم لا؟أم سيعانى من البطالة؟كلها أسئلة تؤثر على أدائه فى التعلم الحالى (***Macduff , 1989***) .

كما تبين ارتباط قلق المستقبل بقلق الكمبيوتر،فالفرد لكى يكون لديه دافعا لتعلم الكمبيوتر ، ينبغى أن يشعر أن تعلم مهارات الكمبيوتر سيؤدى لدخوله فى مجال العمل كى يستفيد من هذا التعلم . (***Yang ; Mohamed & Beyerback , 1999 ; Tsai & Chin - Chung , 2003***)

ويرى الباحث أن الفرد الذى يعانى من قلق المستقبل تتأثر تفاعلاته مع الآخرين ، وعلى أدائه، وينبثق من هذا النوع من القلق أنواع أخرى من القلق تجعل الفرد يشعر بالتوتر من المجهول ، والخوف من كل ما هو جديد ، ويقوم الباحث بدراسة قلق المستقبل فى هذه الدراسة من خلال عدة أبعاد هى : القلق المهنى ، القلق الاقتصادى ، القلق العام .

ب – التوافق الدراسى *Academic Adjustment* :

التوافق هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التى يغير فيها الفرد سلوكه حتى يحدث علاقات أكثر توافقا بينه وبين بيئته ، فالتوافق يتضمن تفاعلا متصلا بين الشخص والبيئة بحيث يؤثر كل منهما فى الآخر ويتأثر به (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢ : ٢٨) .

ويعتبر التوافق ذا فائدة كبيرة فى مساعدة المدرسين على فهم سلوك طلابهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب ، كما يساعد الأخصائى النفسى والتربوى على تبين بعض الجوانب التى تؤدى إلى سوء توافق الطالب الدراسى لكى يتم تقديم المساعدة المناسبة ، كما يصف التوافق الدراسى سلوك الطالب داخل قاعات الدرس ومدى التزامه (يونجمان ، د.ت : ٣) .

ويرتبط التوافق الدراسى بالاتزان الانفعالى ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة عواطف أحمد شوكت (٢٠٠٠) من وجود علاقة ارتباط موجبة بين التوافق الدراسى والثبات الانفعالى لدى طالبات التخصص العلمى ، بينما توجد علاقة ارتباط موجبة بين التوافق الدراسى والكفاية الشخصية لدى طالبات التخصص الأدبى .

وتجدر الإشارة إلى أن الطالب الجامعى يواجه تحديات كثيرة محيطة به تعوق توافقه الدراسى منها : التكيف الأكاديمى حيث ينقص الطالب الجامعى مهارات البحث فى المكتبة ، ومهارة الاستماع فى المحاضرة (إسماعيل بدر ، ١٩٩٢ : ٨) .

ويرتبط التوافق الدراسى بالقدرة على التحصيل الأكاديمى المرتفع ، فمستوى الإنجاز يتحقق بمستوى طموح الفرد ، فقد اتضح وجود علاقة ارتباط موجبة بين التوافق الدراسى والتحصيل الأكاديمى ، كما تبين وجود علاقة ارتباط موجبة بين التوافق الدراسى والتوافق الاجتماعى العاطفى. (*Brèznitz & Tamar , 1989 : 62 - 68*)

كما تبين أنه إذا زاد توقع الطلاب للنجاح والاستقرار فى المستقبل أدى ذلك إلى تحسن أدائهم الأكاديمى داخل الجامعة ، فإذا كان المستقبل واضحا وليس غامضا يملؤه الأمل والنجاح أدى ذلك إلى سعى الطلاب للتزود بالمعارف والمعلومات والنجاح فى دراستهم للوصول إلى مستقبل مشبع بالنجاح . (*Kotick , 1996 : 80 - 82*)

والتوافق الدراسى يشجع المعلم أن يطبق أسلوب المناقشة فى الفصل ، ويفترض أن ٢٥% بحد أدنى من الطلاب لديهم الرغبة فى مناقشة بعض القراءات التى يحددها المحاضر، ويجب أن تكون المناقشة مدروسة وعلمية حتى يتحقق التوافق الأكاديمى. (*Husman , 2004 : 126 - 130*)

ويرى الباحث أن التوافق الدراسى ييسر عملية التحصيل والتفاعل بين المعلم والمتعلم ، بحيث لا يشعر الطالب بالضغط ويسعى إلي تحقيق أفضل أداء أكاديمى تؤهله له قدراته ، ومن ثم تتفجر القدرات الخاصة عند الطالب .

جـ - العلاقة بين متغيرى الدراسة :

تهتم الدراسة الحالية بدراسة قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة ، وجدير بالذكر أن القلق يؤثر على الأداء الأكاديمى للطلاب ، فقد اتضح أن تأثير القلق على الأداء الأكاديمى يتوقف على مستوى قدرة الأفراد ، إذ تبين أن القلق المرتفع مع القدرة المنخفضة يؤدى إلى انخفاض فى مستوى الأداء فى حين أن القلق المناسب مع القدرة العالية يؤدى إلى مستوى مرتفع من الأداء الأكاديمى . (*Spielberger , 1962 : 420 - 426*)

كما أوضحت دراسة ستليسون (*Stlison , 1984 : 3297*) وجود علاقة ارتباط سالبة بين القلق والتحصيل الدراسى .

فطلاب الجامعة الذين ينشغلون ويفكرون فى شكل المستقبل وعملهم يؤثر هذا الانشغال بالمستقبل على أدائهم فى الوقت الحاضر ، فى حين أن الطلاب المهتمين باللحظة الراهنة وبالحاضر دون المستقبل لا يتأثر أداؤهم الأكاديمى ، ويظهرون قدرة عالية على التعلم وقدر مناسب من التوافق الدراسى ، كما يجب على المعلم أن يدفع الطلاب للمشاركة فى العملية التعليمية حتى يكونوا فاعلين داخل حجرة الدراسة وهذا من شأنه أن يحقق قدرا مناسبا من التوافق الدراسى . (*Husman , 2004 : 131 - 139*)

فقد تبين أن القلق يقلل من الأداء الأكاديمى ، وكلما انخفض الأداء الأكاديمى أدى ذلك لقلة الثقة بالنفس ، والخوف من الفشل ، وقل الانتباه والتركيز . (*Ruisel , 2000 : 3 - 5*)

ويزيد القلق المهنى عند طلاب الجامعة نتيجة عدم وجود هوية مهنية وعدم وجود الدعم الاجتماعى من الأسرة مما يزيد القلق ، ويدفع الطلاب إلى أن يكونوا أكثر انشغالا بالمستقبل. (*Lopez , 1989 : 76 - 78*)

ويزيد القلق المهنى عند بعض الأفراد عند استحداث أسلوب جديد للتعلم ، حيث يمارسون العمل بأسلوب قديم ، ويقلقون من تغيير هذا النظام الذى تعودوا عليه . (*Jane & Bellando , 1989 : 22 - 24*)

فالقلق المناسب يمكن أن يسهل الأداء الأكاديمى ،ويؤدى إلى تحصيل مرتفع ، ويستطيع الفرد أن ينجز فى أدائه إذا ما كان قلقه مناسبا ، كما يتوقف تأثير القلق على استعداد الطالب الجامعى للتحصيل ، وعلى كفاءته الدراسية . (*Chapin , 1989 : 229 - 231*)

كما تبين أن قلق المعلم يؤثر على مناخ قاعة الدرس ويجعل التحصيل الدراسى للطلاب

منخفضا ، وتوافقهم الدراسى سيئا ، فقد اتضح وجود علاقة عكسية بين قلق المعلم والتوافق الدراسى للطلاب . (*Joseph , 1983 : 44 - 46*)

وبناءً على ما سبق يسعى الباحث إلى دراسة قلق المستقبل فى علاقته بالتوافق الدراسى، واختلاف تأثير قلق المستقبل على طلاب الجامعة باختلاف متغيرات التخصص الدراسى ، الجنس، الفرقة الدراسية والتفاعل بينها .

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث فيما يلى عددا من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، وسوف يركز الباحث على أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج ترتبط بموضوع الدراسة الحالية .

أجرى لوبيز (*Lopez , 1989*) دراسة للتنبؤ بالقلق وتأثيره على التوافق الدراسى على طلبة التعليم العالى من كليات (عملية – نظرية) ، وقد أوضحت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من القلق المهنى لديهم صعوبات أكاديمية ، وأن القلق يزداد عند الطلاب نتيجة انشغالهم بهويتهم المهنية فى المستقبل .

واستهدفت دراسة تشابين (*Chapin , 1989*) التعرف على علاقة قلق السمة بالأداء الأكاديمى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالبا ، وأوضحت النتائج أن القلق المناسب يمكن أن يسهل الأداء الأكاديمى ويؤدى إلى تحصيل مرتفع،ويتوقف هذا على استعداد الطالب الجامعى .

وهدفت دراسة بركات حمزة (١٩٩٠) التعرف على تصور طلاب الجامعة للمستقبل ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالبا ، (١٤٦) طالبة ، وقد وجدت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى النظرة للمستقبل وذلك لصالح الإناث ، كما فضل أفراد عينة البحث ٦٧,٦% العمل فى مجال التخصص ، وتبين أن الذكور أكثر اهتماما بالاعتبارات المادية والمركز الاجتماعى ، والخبرة .

وهدفت دراسة سهير كامل (١٩٩١) التعرف على الفروق بين الشباب فى المجتمعين المصرى – والسعودى فى سمة القلق – وحالة القلق ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبا ، وقد أوضحت النتائج أن الإناث يفقن الذكور فى شدة الإحساس بالقلق فى الظروف العادية والظروف الضاغطة .

كما هدفت دراسة نبيلة أمين على أبو زيد (١٩٩٢) التعرف على النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة بمحافظة القاهرة وجميعهم بالفرق النهائية ، وقد اتضح وجود عدة عوامل متشابكة ومتداخلة مع بعضها تؤثر فى النظرة المستقبلية لشباب الجامعة منها العوامل الاقتصادية ، والعوامل الاجتماعية،

والعوامل الثقافية ، كما اتضح أن ٥٣% من الشباب يأملون فى إيجاد العمل المناسب لهم ، بينما ١٥% يدفعه طموحه إلى استكمال دراساته العليا ، كذلك ٣٢% يرى أن توفير المسكن الملائم وتكوين أسرة هدفه فى الحياة ، كما تبين أن الشباب من الجنسين يسعى دائما إلى إيجاد العمل المناسب والمسكن والاستقرار ، وأن ٧٢% من الشباب يعانى من عدم توافر فرص العمل ، بينما يرى ١٤,٧% أن فرص العمل موجودة ولكنها لا تتناسب مع التخصص الدراسى وهذا ما لا يرتضيه الشباب ، وأن ٨٢,٧% من الشباب يفضلون السفر بحثا عن عمل حيث العائد المادى الكبير الذى يدره العمل هناك ، كما أجمع أفراد العينة أن البطالة هى أكبر عائق يواجههم فى حياتهم المستقبلية ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الشباب من الكليات العملية – الكليات النظرية فى نظرتهم للمستقبل .

كما هدفت دراسة عبد العزيز الغانم (١٩٩٤) التعرف على مشكلات الطلاب الجامعيين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٢٩) طالبا وطالبة ، وقد تبين أن النسبة المئوية لمشكلات الطلاب فى المجال النفسى تبلغ ١٧,٧٨% وتمثلت هذه المشكلات فى القلق من عدم توافر وظيفة مناسبة ، وصعوبة التركيز فى الاستذكار بسبب القلق .

واستهدفت دراسة كوتيك (***Kotick , 1996***) مقارنة أداء مجموعة من الطلاب الروس بمجموعة من الطلاب الأستونيين ، وأوضحت النتائج أنه كلما زاد توقع الطلاب للنجاح والاستقرار فى المستقبل كلما زاد هذا من تحسن أدائهم الأكاديمى داخل الجامعة ، وأنه كلما كان المستقبل واضحا ، كلما كان الطلاب أكثر نجاحا فى دراستهم ، وكان تحصيلهم أكثر ارتفاعا .

واهتمت دراسة محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦) بالتعرف على أثر كل من العلاج المعرفى والعلاج الدينى فى تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ، وقد بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة ، وأوضحت النتائج أن العلاج المعرفى والعلاج النفسى الدينى لهما تأثير فعال فى خفض قلق المستقبل .

كما هدفت دراسة محمد جعفر جمل الليل (١٩٩٧) التعرف على علاقة بعض المتغيرات بالقلق العام لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية ، وذلك على عينة من (٤٠٤) طالب وطالبة وقد أوضحت النتائج عدم تأثير الجنس على القلق العام .

كما استهدفت دراسة فيكى (***Vicki , 1998***) التعرف على أثر بعض الاستراتيجيات العلاجية لخفض القلق عند الطلاب الخريجين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣) خريجا ، وقد أوضحت النتائج زيادة القلق عند خريج الجامعة ، وأن طالب الجامعة يحتاج لتعزيز الأشخاص المحيطين به حتى لا يصاب بالقلق والألم النفسى .

كما هدفت دراسة لين ودولى (***Lynn & Dolly , 1999***) التعرف على العلاقة بين

التحصيل والقلق والنجاح الأكاديمى على عينة مكونة من (٤١) طالبا من خريجى كلية التمريض، وأوضحت النتائج أن من لديهم دافع تحصيل مرتفع وقدرة أكاديمية عالية وقلق مناسب كانوا هم أكثر الأشخاص صدقا فى التنبؤ بنجاحهم الأكاديمى .

وهدفت دراسة أحمد حسانين (٢٠٠٠) التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة ، وأوضحت النتائج وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومتغيرات الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات ومستوى الطموح ، كما اتضح وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان .

كما قام ذاليسكى وجونسون (***Zaleski & Jonson , 2000***) بدراسة تأثير قلق المستقبل على الأداء وذلك على مجموعتين من المشرفين مجموعة ذات مستوى عال من قلق المستقبل، ومجموعة مستواها منخفض فى قلق المستقبل ، وأوضحت النتائج أن المجموعة الأولى من المشرفين الذين تميزوا بمستوى عال من قلق المستقبل كان أداؤهم أفضل وأكثر تأثيرا فى العمال من المجموعة الثانية الذين تميزوا بمستوى منخفض من قلق المستقبل .

وقامت عواطف أحمد شوكت (٢٠٠٠) بدراسة عن التوافق الدراسى لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدى الكفاية الشخصية والثبات الانفعالى ، وذلك على عينة مكونة من (١٠٩) طالبة من طالبات الجامعة ، وأوضحت النتائج وجود علاقة بين التوافق الدراسى والثبات الانفعالى لدى طالبات التخصص العلمى ، بينما توجد علاقة بين التوافق الدراسى والكفاية الشخصية لدى طالبات التخصص الأدبى .

واستهدفت دراسة عاشور محمد دياب (٢٠٠١) التعرف على فعالية الإرشاد النفسى الدينى فى تخفيف قلق المستقبل على عينة من طلاب الجامعة قوامها (١١٦) طالب وطالبة . وقد أوضحت النتائج وجود تأثير دال للبرنامج ، إذ تبين أن البرنامج الإرشادى النفسى الدينى له تأثير وفعالية فى تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة .

وقام إبراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٢) بدراسة للتعرف على مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة والمتمثلة فى المستقبل الزواجى والأكاديمى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥١٥) طالب وطالبة ، وقد أوضحت النتائج اختلاف مشكلات المستقبل الأكاديمى لدى الطلاب عنها لدى الطالبات ، كما تبين أن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب فى جميع مشكلات المستقبل الأكاديمى ، كما تبين وجود ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمى ونوع الكلية (نظرية – عملية) ، كما وجد ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمى لدى الطلاب ومستوى التحصيل الدراسى العام .

وهدفت دراسة توماس (***Thomas , 2002***) التعرف على العلاقة بين قلق السمة وقلق

المستقبل ، وقد أوضحت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين قلق المستقبل وقلق السمة ، كما اتضح اختلاف قلق المستقبل وقلق السمة باختلاف الجنس ونوع الكلية (عملية-نظرية) .

وقام إبراهيم محمود إبراهيم بدر (٢٠٠٣) بدراسة مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٥٨) طالب وطالبة ، وقد تبين وجود علاقة إيجابية بين نقص التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب ، والضغوط النفسية لدى الجنسين .

وتناولت دراسة إيمان محمد صبرى (٢٠٠٣) العلاقة بين بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مراهقا ومراهقة ، وقد أوضحت النتائج أن الذكور أكثر دافعية للإنجاز وقلقا نحو المستقبل من الإناث ، كما وجدت علاقة طردية بين المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل .

واستهدفت دراسة أودرى ورايت (***Audrey & Wright , 2004***) التعرف على القلق العالى للعمال الذين يشعرون بعدم الأمن ، وقد أوضحت النتائج أن شعور بعض العمال بأن الشركة يمكن أن تقلص العمالة ، هذا الشعور يجعل العمال يشعرون بعدم الأمن ، وبالقلق المرتفع ويزيد عندهم قلق المستقبل مما يؤثر على حياتهم العاطفية والاجتماعية والزواجية .

وهدفت دراسة مارك وآخرون (***Mark , et al , 2005***) التعرف على قلق الاختبار وتأثيره على الأداء الأكاديمى لبعض طلاب الجامعة (المتخرجين وغير المتخرجين) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠٠) منهم (١٤١٤) طالب خريج من الجامعة ، (٢٥٨٦) طالب غير متخرج ، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين قلق الاختبار والأداء الأكاديمى فى كلتا المجموعتين ، كما اتضح أن طلاب الجامعة الذين يمتازون بقلق اختبار منخفض كان أداؤهم الأكاديمى مرتفعا .

كما قام محمد عبد السميع (٢٠٠٥) بدراسة القلق النفسى للطالب المعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالبا وطالبة ، وقد أوضحت النتائج وجود تأثير دال للتخصص الدراسى على الدرجة الكلية لقائمة مصادر القلق النفسى أى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى التخصص العلمى – والأدبى فى قائمة مصادر القلق النفسى وجميع محاورها (البيئة المدرسية وآليات إدارتها ، لوائح ونظام التربية العملية ، هيئة الإشراف والتقييم) فيما عدا المحور المتعلق بالطالب المعلم و آليات إعداده ، كما وجد أثر للتفاعل بين التخصص الدراسى – والنوع فى الدرجة الكلية لقائمة مصادر القلق النفسى وجميع محاورها فيما عدا المحور المتعلق بلوائح ونظم التربية العملى .

تعقيب :

بعد استعراض الدراسات السابقة ، يلاحظ ندرة الدراسات السابقة التى تناولت قلق المستقبل فى علاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة ، فقد اهتمت دراسة إبراهيم محمود إبراهيم (٢٠٠٣) بمستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى ، كما اهتمت دراسة إيمان محمد صبرى (٢٠٠٣) بدراسة المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل ، كما اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة قلق المستقبل مثل دراسة كلا من : ***Thomas (2000) ; Zaleski & Jonson (2000) ; Audrey & Wright (2004) .***

كما اهتمت دراسة عواطف أحمد شوكت (٢٠٠٠) بدراسة التوافق الدراسى لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات ، كما اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة التوافق الدراسى والقدرة على الإنجاز الأكاديمى مثل دراسة كلا من ***Lopez (1989) ; Mark , et al, 2005***

كما اهتمت بعض الدراسات العربية بدور البرامج الإرشادية فى خفض قلق المستقبل مثل دراسة محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦) ؛ عاشور محمد دياب (٢٠٠١) .

كما اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة البرامج العلاجية لخفض قلق المستقبل مثل دراسة . ***vicki (1998)***

وفيما يلى أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة :

١- أن القلق المهنى يؤثر على الأداء الأكاديمى ، وأن الطلاب الذين يعانون من قلق مهنى لديهم صعوبات أكاديمية . (***Lopez , 1989***)

٢- أن القلق يؤثر على التحصيل الدراسى ، وأن تأثير القلق يتوقف على استعداد الطالب الجامعى للتحصيل والكفاءة الدراسية، وأن قلق المستقبل يؤثر على الأداء الأكاديمى . (***Chapin , 1989 ; Zaleski & Jonson , 2000***)

٣- التعرف على تصور طلاب الجامعة للمستقبل (بركات حمزة ، ١٩٩٠) .

٤- اتضح أن الإناث يفقن الذكور فى الإحساس بالقلق (سهير كامل ، ١٩٩١) ، فى حين أوضحت دراسة (إيمان محمد صبرى ، ٢٠٠٣) تفوق الذكور على الإناث فى قلق المستقبل.

٥- التعرف على بعض المشكلات التى يعانى منها طلاب الجامعة (عبد العزيز الغانم ، ١٩٩٤).

٦- البرامج العلاجية التى تقلل من قلق المستقبل وأوضحت تأثيرها الفعال فى خفض قلق المستقبل مثل دراسة كل من (محمد عبد التواب معوض ، ١٩٩٦ ؛ عاشور محمد دياب ، ٢٠٠١) ، وكذلك دراسة فيكى . (***Vicki , 1998***)

٧- ارتباط قلق المستقبل بأنواع أخرى من القلق مثل قلق الاختبار (أحمد حسانين ، ٢٠٠٠) وارتباط قلق المستقبل بقلق السمة. (*Thomas , 2002*)

هذا ولا توجد دراسة عربية واحدة – فى حدود علم الباحث – اهتمت بدراسة قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة ، وهو ما يدعم أهمية الدراسة الحالية.

فروض الدراسة :

بناء على ما سبق الإشارة إليه من إطار نظرى ودراسات سابقة يمكن صياغة الفروض الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من الجنسين فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الشعب العلمية ، وطلاب الشعب الأدبية فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرق الدراسية (من الأولى إلى الرابعة) فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة .

٤- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات قلق المستقبل بأبعاده المختلفة .

٥- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسى بأبعاده المختلفة .

إجراءات الدراسة :

أولا : عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة ، منهم (٣٠٠) طالبا من كلية العلوم موزعة على الفرق الدراسية من الأولى حتى الرابعة بواقع (٧٥) طالبا فى كل فرقة دراسية ، وكذلك (٣٠٠) طالب من كلية أدبية (التربية من التخصصات الأدبية عربى ، إنجليزى) موزعة على الفرق الدراسية من الأولى حتى الرابعة بواقع (٧٥) طالبا فى كل فرقة دراسية .

والجدول التالى يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (ذكور – إناث) ، والتخصص (علمى – أدبى) ، والفرق الدراسية (من الأولى حتى الرابعة) .

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص والفرقة الدراسية

الكلية / الفرقة / الجنس	كلية العلوم					كلية التربية (عربى ، إنجليزى)					المجموع الكلى
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع	
ذكور	٣٧	٣٦	٣٤	٣٣	١٤٠	٣٧	٣٥	٣٦	٣٢	١٤٠	٢٨٠
إناث	٣٨	٣٩	٤١	٤٢	١٦٠	٣٨	٤٠	٣٩	٤٣	١٦٠	٣٢٠
المجموع	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٣٠٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٣٠٠	٦٠٠

وقد تراوحت أعمار العينة الكلية من ١٧ : ٢٢ سنة بمتوسط (١٩,٢٦) ، وانحراف معيارى (١,٦٣) ، والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعمار عينة الدراسة وفقا للجنس ، التخصص الدراسى والفرقة الدراسية .

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعمار

عينة الدراسة وفقا للجنس ، التخصص الدراسى ، الفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية / الجنس والتخصص	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
ذكور – علمى ن = ١٤٠	١٧,٢٦	٠,٤٢	١٨,٢١	٠,٣٧	١٩,٤٩	٠,٥٠	٢١,٢٥	٠,٥٨
ذكور – أدبى ن = ١٤٠	١٧,٢١	٠,٣٨	١٨,٣٩	٠,٥٢	١٩,٧٦	٠,٦٢	٢١,٣٣	٠,٥٥
إناث – علمى ن = ١٦٠	١٧,٣٩	٠,٤٦	١٨,٣٢	٠,٤٩	١٩,٩٠	٠,٧٦	٢١,١٠	٠,٦١
إناث – أدبى ن = ١٦٠	١٧,٤٦	٠,٤٨	١٨,٥٦	٠,٦٧	١٩,٩٧	٠,٧١	٢١,٢٧	٠,٤٥

ثانيا : أدوات الدراسة

١ – قلق المستقبل :

المقياس من إعداد الباحث ، ويتكون من (٧٠) مفردة تقيس الأبعاد التالية :

١– القلق المهنى (٢٢) مفردة . ٢ــ القلق الاقتصادى (٢٢) مفردة .

٣ــ القلق العام (٢٦) مفردة .

وقد توصل الباحث من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة إلى أن هذه الأبعاد هى

الأكثر ارتباطا بطلاب الجامعة،وقد تم التوصل إلى هذه الأبعاد من خلال دراسة كل من: (بركات حمزة ، ١٩٩٠ ؛ محمد جعفر جمل الليل ، ١٩٩٧ ؛ عاشور محمد دياب ، ٢٠٠١ ؛ إبراهيم محمود إبراهيم بدر ، ٢٠٠٣ ؛إيمان محمد صبرى ، ٢٠٠٣) وكذلك دراسة كل من : (*McCabe & Barnett , 2000 ; Thomas , 2002 ; Cormack , 2003 ; Audrey & Wright , 2004 ; Irons & Gilbert , 2005*) .

وتقدر الدرجة على المقياس من خلال اختيار المفحوص لأحد البدائل الثلاثة (غالبا- أحيانا- نادرا)حيث تتراوح الدرجة على المفردة من١ – ٣ درجات طبقا لاتجاه قياس المفردة.

صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:

١- صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين فى مجال علم النفس ، وبناء على توجيهاتهم ، قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات ، وحذف البعض الآخر ، وإضافة بعض البنود ، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس من ٩٠ – ١٠٠% .

٢- الصدق التلازمى : حيث قام الباحث بتطبيق اختبار حالة وسمة القلق للكبار (الجزء الخاص بسمة القلق) تأليف سبيلبرجر وآخرون إعداد (عبد الرقيب البحيرى ، ١٩٨٤) (ن = ١٢٥) ، حيث أوضحت دراسة توماس (*Thomas , 2002*) وجود ارتباط دال إحصائيا بين قلق المستقبل ، وقلق السمة .

وقد أخذ الباحث أعلى ٢٧% ، وأدنى ٢٧% من الأفراد على سمة القلق (ن = ٣٤) ، وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل عليهم ، وتم حساب الفروق بينهم ، ويوضح جدول (٣) قيم (ت) ومستوى دلالتها بين أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% .

جدول (٣) نتائج اختبار " ت " بين أعلى ٢٧% وأقل ٢٧%
على مقياس قلق السمة فى مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة

العينة / المقياس	أعلى ٢٧% (ن = ٣٤)		أقل ٢٧% (ن = ٣٤)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
القلق المهنى	٤٨,٣٨	٦,٠٩	٣٥,٠٩	٥,٣٣	٩,٥٨	٠,٠١
القلق الاقتصادى	٥٠,٢٩	٨,٥٥	٣٨,١٢	٥,٥٩	٦,٩٥	٠,٠١
القلق العام	٥٨,٠٠٠	٦,٦٣	٤٠,٧٩	٥,٢٧	١١,٨٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٥٦,٦٨	١٣,٩٤	١١٤,٠٠	١٠,٢٠	١٤,٤١	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين أعلى ٢٧% وأقل ٢٧% على مقياس

قلق السمة فى مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة،مما يعد مؤشرا آخر على صدق المقياس.

ثبات المقياس : ١ – **طريقة إعادة تطبيق الاختبار :**

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة من (١٢٥) طالبا من طلبة الجامعة من كليتى (العلوم – التربية) بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين مرتى التطبيق، وكانت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية على الترتيب هى: ٠,٧٦ ، ٠,٨٣ ، ٠,٧٥ ، ٠,٨٩ للأبعاد القلق المهنى،القلق الاقتصادى ، القلق العام، الدرجة الكلية للمقياس،وهى معاملات ثبات مرتفعة ، ودالة عند مستوى٠,٠١ .

٢ – مقياس التوافق الدراسى :

المقياس من إعداد الباحث ، ويتكون من (٥٤) مفردة تقيس الأبعاد الآتية :

١ـ الانتباه (١٨) مفردة : ٢ـ مراعاة القواعد (١٨) مفردة .

٣ـ العلاقة بالمحاضر (١٨) مفردة .

وقد توصل الباحث من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة إلى أن هذه الأبعاد هى الأكثر ارتباطا بطلاب الجامعة ، وقد تم التوصل إلى هذه الأبعاد من خلال دراسة كل من: (مدحت عبد الحميد ، ١٩٨٥ ؛ عواطف أحمد شوكت ، ٢٠٠٠ ؛ يونجمان ، د.ت) وكذلك دراسة كل من (***Ruisel , 2000 ; Kenneth & Robert , 2002 ; Husman , 2004***)

وتقدر الدرجة على المقياس من خلال اختيار المفحوص لأحد البدائل الثلاثة (غالبا– أحيانا– نادرا) حيث تتراوح الدرجة على المفردة من١ – ٣ درجات طبقا لاتجاه قياس المفردة.

صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين :

١ – صدق المحكمين :حيث تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين فى مجال علم النفس، وبناء على توجيهاتهم ، قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات ، وحذف البعض الآخر، وإضافة بعض البنود ، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس من ٨٠ – ١٠٠% .

٢ – الصدق التلازمى : حيث قام الباحث بتطبيق مقياس التوافق الدراسى تأليف يونجمان إعداد (حسين عبد العزيز الدرينى ، د . ت) (ن = ١٥٠) ، وتم أخذ أعلى ٢٧% ، وأدنى ٢٧% من الأفراد على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسى (ن = ٤١)، وتم تطبيق المقياس الحالى عليهم ، وتم حساب الفروق بينهم، ويوضح جدول (٤) قيم (ت) ومستوى دلالتها بين أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% .

جدول (٤) نتائج اختبار " ت " بين أعلى ٢٧% وأقل ٢٧% على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسى فى المقياس الحالى بأبعاده المختلفة

العينة / المقياس	أعلى ٢٧% (ن = ٤١)		أقل ٢٧% (ن = ٤١)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الانتباه	٣٩,٩٣	٣,٤٨	٢٧,٤٩	٤,٦٨	١٣,٦٥	٠,٠١
مراعاة القواعد	٣٨,١٥	٦,١٧	٢٧,٠٥	٤,٤٣	٩,٣٦	٠,٠١
العلاقة بالمحاضر	٣٨,٢٢	٦,٦٢	٢٧,٣٩	٥,٦٥	٧,٩٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	١١٦,٢٩	٨,٩٥	٨١,٩٣	٨,٢٤	١٨,٠٨	٠,٠١

يتضح من جدول (٤)وجود فروق دالة إحصائيا بين أعلى ٢٧% وأقل ٢٧% على مقياس التوافق الدراسى فى المقياس الحالى بأبعاده المختلفة ، ما يعد مؤشرا آخر على صدق المقياس .

ثبات المقياس : ١ – طريقة إعادة تطبيق الاختبار :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة من (١٥٠) طالبا من طلبة الجامعة من كليتى (العلوم – التربية) بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين مرتى التطبيق ، وكانت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس الحالى (التوافق الدراسى)

والدرجة الكلية على الترتيب هى : ٠,٧١ ، ٠,٥٦ ، ٠,٦٣ ، ٠,٧٧ للأبعاد : الانتباه ، مراعاة القواعد ، العلاقة بالمحاضر ، الدرجة الكلية للمقياس ، وهى معاملات ثبات مرتفعة ، ودالة عند مستوى ٠,٠١ .

نتائج الدراسة : وصفها وتفسيرها

نتائج الفرض الأول : ينص الفرض الأول على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من الجنسين فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة " .

وللتحقق من هذا الفرض ، استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الثلاثى (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) لدرجات مقياس قلق المستقبل (صلاح مراد ، ٢٠٠٠: ٣٢٣ – ٣٣٣) .

ويوضح الجدول التالى نتائج تحليل التباين الثلاثى بالنسبة لدرجات بعد القلق المهنى .

جدول (٥) نتائج تحليل التباين الثلاثى (الجنس × التخصص × الفرقة) لدرجات الطلاب فى القلق المهنى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف"	مستوى الدلالة
الجنس	٧٤٥,٢٤	١	٧٤٥,٢٤	١٦,٧٥	٠,٠٠١
التخصص الدراسى	٢٦٤,٣٠	١	٢٦٤,٣٠	٥,٩٤	٠,٠٥
الفرقة الدراسية	٢١٠٢٩,٦٦	٣	٧٠٠٩,٨٩	١٥٧,٥٧	٠,٠٠١
الجنس × التخصص	١٤٣٠,١٤	١	١٤٣٠,١٤	٣٢,١٥	٠,٠٠١
الجنس × الفرقة	٢٧٦١,٨٨	٣	٩٢٠,٦٣	٢٠,٦٩	٠,٠٠١
التخصص ×الفرقة	٩١٩,٠٢	٣	٣٠٦,٣٤	٦,٨٩	٠,٠٠١
الجنس × التخصص × الفرقة	١٨٦٨,٧٢	٣	٦٢٢,٩١	١٤,٠٠	٠,٠٠١
الخطأ	٢٥٩٨١,٣٦	٥٨٤	٤٤,٤٩		

يتضح من نتاج هذا الجدول ما يأتى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى القلق المهنى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ١١,٠٠) .

وكان متوسط الذكور أعلى فى القلق المهنى من متوسط الإناث (متوسط الذكور = ٣٨,٢٥ ، متوسط الإناث = ٣٦,٠١) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية ، وطلاب الشعب الأدبية فى القلق المهنى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٨٦) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفروق الدراسية (من الأولى حتى الرابعة) فى القلق المهنى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص) فى تباين درجات القلق المهنى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ١١,٠٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × الفرقة الدراسية)فى تباين درجات القلق المهنى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (التخصص × الفرقة الدراسية)فى تباين درجات القلق المهنى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .

- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص × الفرقة) فى تباين درجات القلق المهنى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .

أما بالنسبة لبعد القلق الاقتصادى ، فالجدول التالى يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثى بالنسبة لدرجات بعد القلق الاقتصادى .

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثلاثى (الجنس × التخصص × الفرقة)

لدرجات الطلاب فى القلق الاقتصادى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف"	مستوى الدلالة
الجنس	٥٦٧,٣٢	١	٥٦٧,٣٢	١٣,٣٨	٠,٠٠١
التخصص الدراسى	١١٢,٠١	١	١١٢,٠١	٢,٦٤	غير دال
الفرقة الدراسية	١٨٧٤٠,٠٨	٣	٦٢٤٦,٦٩	١٤٧,٣٢	٠,٠٠١
الجنس × التخصص	١١٣٦,٦٨	١	١١٣٦,٦٨	٢٦,٨١	٠,٠٠١
الجنس × الفرقة	٢٧١٠,٤٤	٣	٩٠٣,٤٨	٢١,٣١	٠,٠٠١
التخصص ×الفرقة	٩٦٢,٠٧	٣	٣٢٠,٦٩	٧,٥٦	٠,٠٠١
الجنس × التخصص × الفرقة	٢١٤٩,٢٤	٣	٧١٦,٤١	٦,٩٠	٠,٠٠١
الخطأ	٢٤٧٦٢,٣٢	٥٨٤	٤٢,٤٠١		

يتضح من نتائج هذا الجدول ما يأتى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى القلق الاقتصادى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ١١,٠٠) .

وكان متوسط الذكور أعلى فى القلق الاقتصادى من متوسط الإناث (متوسط الذكور = ٣٨,٣٧ ، متوسط الإناث = ٣٦,٤٢) .

فقد تبين أن اتجاه الفروق توضح أن الذكور أعلى من الإناث فى القلق الاقتصادى .

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية فى القلق الاقتصادى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٨٦) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية (من الأولى حتى الرابعة) فى القلق الاقتصادى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص) فى تباين درجات القلق الاقتصادى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ١١,٠٠) .

- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × الفرقة) فى تباين درجات القلق الاقتصادى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (التخصص × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات القلق الاقتصادى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثر دال للتفاعل (الجنس × التخصص × الفرقة) فى تباين درجات القلق الاقتصادى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .

أما بالنسبة لبعد القلق العام ، فالجدول التالى يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثى بالنسبة لدرجات بعد القلق العام.

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الثلاثى (الجنس × التخصص × الفرقة) لدرجات الطلاب فى القلق العام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف"	مستوى الدلالة
الجنس	٤١١,٨٦	١	٤١١,٨٦	٨,٨٢	٠,٠١
التخصص الدراسى	٢٢١,١٦	١	٢٢١,١٦	٤,٧٤	٠,٠٥
الفرقة الدراسية	٢١٩٧٥,٧٥	٣	٧٣٢٥,٢٥	١٥٦,٨٧	٠,٠٠١
الجنس × التخصص	١٨٧٧,٢٤	١	١٨٧٧,٢٤	٤٠,٢٠	٠,٠٠١
الجنس × الفرقة	٤٠٥٤,٠٥	٣	١٣٥١,٣٥	٢٨,٩٤	٠,٠٠١
التخصص ×الفرقة	١٦٢٣,١٦	٣	٥٤١,٠٥	١١,٥٩	٠,٠٠١
الجنس × التخصص ×الفرقة	٣٥٧١,٠٣	٣	١١٩٠,٣٤	٢٥,٤٩	٠,٠٠١
الخطأ	٢٧٢٧١,٤٨	٥٨٤	٤٦,٧٠		

يتضح من نتائج هذا الجدول ما يأتى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى القلق العام (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠١= ٦,٦٩).

وكان متوسط الذكور أعلى فى القلق العام من متوسط الإناث (متوسط الذكور = ٤٢,٢٩، متوسط الإناث = ٤٠,٦٣).

فقد تبين أن اتجاه الفروق توضح أن الذكور أعلى من الإناث فى القلق العام .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية فى القلق العام (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٨٦) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية (من الأولى حتى الرابعة) فى القلق العام (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص) فى تباين درجات القلق العام (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ١١,٠٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات القلق العام (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (التخصص × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات القلق العام (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص × الفرقة) فى تباين درجات القلق العام (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ، فالجدول التالى يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثى بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الثلاثى (الجنس × التخصص × الفرقة) لدرجات الطلاب فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	٥٠٩٩,٦٥	١	٥٠٩٩,٦٥	١٣,٦٩	٠,٠٠١
التخصص الدراسى	١٧٣٩,٩٢	١	١٧٣٩,٩٢	٤,٦٧	٠,٠٥
الفرقة الدراسية	١٨٤٩٠١,٠١	٣	٦١٦٣٣,٦٧	١٦٥,٤٨	٠,٠٠١
الجنس × التخصص	١٣١٩٢,٥٩	١	١٣١٩٢,٥٩	٣٥,٤٢	٠,٠٠١
الجنس × الفرقة	٢٨١٠٣,٠٦	٣	٩٣٦٧,٦٩	٢٥,١٥	٠,٠٠١
التخصص ×الفرقة	١٠١٤٦,٢٢	٣	٣٣٨٢,٠٧	٩,٠٨	٠,٠٠١
الجنس × التخصص × الفرقة	٢٢٢٨٢,٤٨	٣	٧٤٢٧,٤٩	١٩,٩٤	٠,٠٠١
الخطأ	٢١٧٥١٨,٣١	٥٨٤	٣٧٢,٤٦		

يتضح من نتائج هذا الجدول ما يأتى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى قلق المستقبل (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ١١,٠٠) .

وكان متوسط الذكور أعلى فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل من متوسط الإناث (متوسط الذكور = ١١٨,٩٠ ، متوسط الإناث = ١١٣,٠٦) . فقد تبين أن اتجاه الفروق توضح أن الذكور أعلى من الإناث فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية ، وطلاب الشعب الأدبية فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٨٦) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية (من الأولى حتى الرابعة) فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص) فى تباين درجات الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ١١,٠٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (التخصص × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .
- يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص × الفرقة) فى تباين درجات الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠) .

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من الجنسين ، وقد تبين أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة (القلق المهنى ، القلق الاقتصادى ، القلق العام ، الدرجة الكلية) .

ويتفق ما توصل إليه الباحث مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة :

(ممدوحة سلامة ، ١٩٩١ ؛ إسماعيل بدر ، ١٩٩٢ ؛ عبد العزيز الغانم ، ١٩٩٤ ؛ محمد عاطف رشاد ، ٢٠٠٠ ؛ إبراهيم شوقى عبد الحميد ، ٢٠٠٢) .

ودراسة كل من : ***(Hooley ; Neale & Davison , 1989 ; Joe & Smith , 1989 ; Lopez , 1989 ; Lee , 1996 , Mc Cabe & Barnett , 2000 ; Husman , 2004)***

ويمكن تفسير هذه النتائج فى إطار طبيعة المجتمع الذى نعيش فيه ، والذى يفرض على الذكور الكثير من المستلزمات المستقبلية ، فالذكور أكثر حاجة للعمل وعلى كاهلهم تقع مسئولية تكوين الأسرة ومراعاة متطلباتها ، كما أن تكاليف الزواج تقع بشكل أكبر على عاتق الذكور دون الإناث اللاتى يعتمدن بشكل كبير على الآباء والأمهات فى قضاء حاجتهن ، كما أن العمل بالنسبة للذكور يعتبر الخطوة الأولى فى تكوين مستقبلهم ، وبدونه تضطرب حياتهم، وهذا ما أوضحته نتيجة الدراسة من زيادة القلق المهنى عند الذكور مقارنة بالإناث ، وقد أكد محمد عاطف رشاد (٢٠٠٠) على أن الحالة النفسية للشباب فى مرحلة الدراسة الجامعية تتأثر بآماله وما يتوقعه فى المستقبل ،

ومدى قدرته على تحقيق هذه الآمال والطموحات ، وهل ستسمح الظروف بتحقيق هذه الطموحات أم لا ؟ ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بركات حمزة (١٩٩٠) حيث وجد فروق بين الذكور والإناث فى الرغبة فى تحقيق أمنية الزواج لصالح الذكور ، وهذا البعد هو ما يقيسه القلق الاقتصادى ، وأن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية تحتفظان بالمرتبة الأولى بالمشاكل التى يتوقعها الذكور فى المستقبل وهو ما يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية .

ويشير إبراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٢) أن الطلاب الذكور أكثر معاناة من مشكلة الخوف من عدم توفر المال الذى يؤمن المستقبل ، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد صبرى (٢٠٠٣) أن الذكور أكثر قلقا نحو المستقبل من الإناث .

ويرى الباحث أن المجتمع والثقافة التى نعيش فيها تحمل الذكور أعباء بعد التخرج لإثبات الذات وتكوين الأسرة ، وهذا ما يجعل الذكور أكثر قلقا نحو المجهول ، وما سينتهى إليه حالهم فى المستقبل ، فعجز المجتمع عن توفير فرص العمل يزيد من قلق طلاب الجامعة نحو المستقبل ، وخاصة وهم يرون أقرانهم الذين تخرجوا من الجامعة يعانون من البطالة .

نتائج الفرض الثانى : ينص الفرض الثانى على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الشعب العلمية ، وطلاب الشعب الأدبية فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة".

وللتحقق من هذا الفرض ، استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الثلاثى (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) ، ويتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية ، وطلاب الشعب الأدبية فى القلق المهنى (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٨٦) .

وكان متوسط طلاب الشعب الأدبية أعلى فى القلق المهنى من متوسط طلاب الشعب العلمية (متوسط الشعب الأدبية = ٣٧,٨٢ ، متوسط طلاب الشعب العلمية = ٣٦,٢٩) .

ويتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية، وطلاب الشعب الأدبية فى القلق الاقتصادى .

كما يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية، وطلاب الشعب الأدبية فى القلق العام (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٨٦) .

وكان متوسط طلاب الشعب الأدبية أعلى فى القلق العام من متوسط طلاب الشعب العلمية (متوسط طلاب الشعبة الأدبية = ٤٢,١٣ ، متوسط طلاب الشعب العلمية = ٤٠,٦٧) .

كما يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية، وطلاب الشعب الأدبية فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ف الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٨٦) .

وكان متوسط طلاب الشعب الأدبية أعلى فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل من متوسط طلاب الشعب العلمية (متوسط طلاب الشعب الأدبية = ١١٧,٨٠ ، ومتوسط طلاب الشعب العلمية = ١١٣,٧٦) .

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثانى فى أبعاد (القلق المهنى ، القلق العام ، الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل) إذ اتضح أن طلاب الشعب الأدبية أعلى من طلاب الشعب العلمية ، فى حين اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية ، وطلاب الشعب الأدبية فى القلق الاقتصادى .

ويتفق ما توصل إليه الباحث مع ما توصل إليه محمد عبد السميع (٢٠٠٥) من أن طلاب التخصص الأدبى أكثر قلقا وأكثر إدراكا لمصادر القلق والتهديد النفسى من طلاب التخصص العلمى (محمد عبد السميع ، ٢٠٠٥ : ٢٢٢) .

ويؤيد النتيجة التى توصل لها الباحث ما توصل إليه بركات حمزة (١٩٩٠) من أن القلق نحو المستقبل يزداد عند طلاب الجامعة ، حيث أنهم يفضلون العمل فى مجال التخصص، وحيث أن طبيعة المجتمع المعاصر تؤكد زيادة الإقبال على التخصصات العلمية داخل المجتمع أكثر من التخصصات النظرية ، ولذا فالقلق يزداد عند طلاب الكليات النظرية مقارنة بالكليات العملية (العلمية) ، كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصل إليه فاروق عثمان (١٩٩٣) حيث أكد على أن التخصص الأدبى أكثر إحساسا بالقلق من التخصص العلمى ، وأن طلاب التخصص العلمى أكثر اهتماما بالحقائق المجردة والتفكير العلمى المنطقى مما يجعلهم أقل قلقا وذلك لفهمهم عناصر البيئة بصورة أكثر عقلانية أكثر من طلاب التخصص الأدبى ، كما أن طلاب التخصص الأدبى أكثر تعبيرا عن مشاعرهم وأكثر حساسية فى التعبير عن أنفسهم ، ولذا فقابليتهم للقلق تكون أكثر من طلاب التخصص العلمى (فاروق عثمان ، ١٩٩٣ : ٤٩ – ٥٠) .

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة كل من :

(Yang ; Mohamed & Beyerback , 1999 ; Woullard & Linda , 2004)

فالتخصص الدراسى يؤثر على القلق المهنى فى المستقبل ، فالأفراد ذوو التخصصات المهنية قلقهم المهنى نحو التكنولوجيا الحديثة أقل من الأفراد ذوى التخصصات الأدبية.

(Yang ; Mohamed & Beyerback , 1999 : 64 – 82)

ويرى الباحث أن فرص العمل متاحة بشكل أكبر لدى الطلاب ذوى التخصصات العلمية، كما أن المهارات العملية التى تعلموها فى الكلية تجعلهم أكثر اعتمادا على أنفسهم فى المستقبل وهذا ما

يبرز انخفاض القلق عند طلاب الشعب العلمية فى حين أن طلاب الشعب الأدبية يعتمدون أكثر على الدولة فى توفير فرص عمل .

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق بين طلاب الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية فى القلق الاقتصادى فيمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن جميع الطلاب باختلاف تخصصاتهم (أدبية – علمية) يهتمون بالنواحى الاقتصادية ، فكل تخصص له احتياجاته وطموحاته والتى تعتمد على الجوانب الاقتصادية وذلك بهدف توفير المال وتحقيق الأمان الاقتصادى ومن ثم لا توجد فروق بينهما فى هذا البعد .

نتائج الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرق الدراسية (من الأولى إلى الرابعة) فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الثلاثى (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) واختبار شيفيه .

وتوضح الجداول (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرق الدراسية (من الأولى إلى الرابعة) فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه ، والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الأربعة فى القلق المهنى .

جدول (٩) الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة

فى بعد القلق المهنى

المجموعات	المتوسط	الثانية	الثالثة	الرابعة	مدى شيفيه	
					٠,٠٥	٠,٠١
الأولى	٣٠,٤٧	١,٦٩**	١١,٠٧**	١٣,٥٩**	١,٢١٤	١,٣٥٤
الثانية	٣٢,١٦		٩,٣٨**	١١,٨٩**		
الثالثة	٤١,٥٤			٢,٥١**		
الرابعة	٤٤,٠٥					

** دال عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من نتائج هذا الجدول ما يأتى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثانية فى القلق المهنى لصالح طلاب الفرقة الثانية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة فى القلق المهنى لصالح طلاب الفرقة الثالثة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق المهنى لصالح طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة فى القلق المهنى لصالح طلاب الفرقة الثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق المهنى لصالح طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق المهنى لصالح طلاب الفرقة الرابعة .

أما بالنسبة للقلق الاقتصادى ، فلتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات استخدم الباحث اختبار شيفيه ***Scheffee*** (فؤاد أبو حطب ؛ آمال صادق ، ١٩٩١: ٥٣١ – ٥٣٣) .

بهدف التعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى .

جدول (١٠) الفروق بين متوسطات

درجات المجموعات الأربعة فى بعد القلق الاقتصادى

المجموعات	المتوسط	الثانية	الثالثة	الرابعة	مدى شيفيه	
					٠,٠٥	٠,٠١
الأولى	٣١,٢٨	١,٣٣**	١٠,٠٣**	١٢,٨٣**	١,٢١٤	١,٣٢٢
الثانية	٣٢,٦١		٨,٧١**	١١,٥١**		
الثالثة	٤١,٣١			٢,٨**		
الرابعة	٤٤,١١					

** دال عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من نتائج هذا الجدول ما يأتى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثانية فى القلق الاقتصادى لصالح طلاب الفرقة الثانية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة فى القلق الاقتصادى لصالح طلاب الفرقة الثالثة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق الاقتصادى لصالح طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة فى القلق الاقتصادى لصالح طلاب الفرقة الثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق الاقتصادى لصالح طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق الاقتصادى لصالح طلاب الفرقة الرابعة .

أما بالنسبة للقلق العام ، فقد تم تحديد الفروق بين المجموعات باستخدام اختبار شيفيه ***Scheffee*** بهدف التعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى .

جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات
المجموعات الأربعة فى بعد القلق العام

المجموعات	المتوسط	الثانية	الثالثة	الرابعة	مدى شيفيه	
					٠,٠٥	٠,٠١
الأولى	٣٥,١٧	٠,٧٧	**١٠,٦٩	**١٣,٤٤	١,٢٤٣	١,٣٨٧
الثانية	٣٥,٩٥		**٩,٩٢	**١٢,٦٧		
الثالثة	٤٥,٨٧			**٢,٧٥		
الرابعة	٤٨,٦١					

** دال عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من نتائج هذا الجدول ما يأتى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثانية فى القلق العام .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة فى القلق العام لصالح طلاب الفرقة الثالثة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق العام لصالح طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة فى القلق العام لصالح طلاب الفرقة الثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق العام لصالح طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة فى القلق العام لصالح طلاب الفرقة الرابعة .

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ، فمن خلال استخدام اختبار شيفيه ***Scheffee*** جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (١٢) الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة
فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

المجموعات	المتوسط	الثانية	الثالثة	الرابعة	مدى شيفيه	
					٠,٠٥	٠,٠١
الأولى	٩٦,٩٢	*٣,٧٩	**٣١,٨٠	**٣٩,٨٦	٣,٥١١	٣,٩١٧
الثانية	١٠٠,٧١		**٢٨,١٠	**٣٦,٠٧		
الثالثة	١٢٨,٧٢			**٨,٠٦		
الرابعة	١٣٦,٧٨					

** دال عند مستوى ٠,٠١ . * دال عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من نتائج هذا الجدول ما يأتى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثانية فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الثانية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الثالثة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الرابعة فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الرابعة .

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرق الدراسية (من الأولى إلى الرابعة) فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة فيما عدا طلاب الفرقة الأولى – الثانية فى القلق العام ، فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثانية فى القلق العام .

ويتفق ما توصل إليه الباحث مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة : (إسماعيل بدر ، ١٩٩٢؛ بدر محمد الأنصارى ، ١٩٩٥ ؛ سهام درويش أبو عيطة ، ١٩٩٧) ، وكذلك دراسة كل من : (*Lee , 1996 ; Van ; Carol & Susan , 1997 ; Vicki , 1999*)

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن طلاب الجامعة كلما استمروا فى الجامعة ، وقد أوشكوا على التخرج كلما زاد القلق المتعلق بالمستقبل وهو ما أكدته نتيجة الفرض إذ كانت الفروق فى صالح الفرق الدراسية الأعلى مقارنة بالفرق الدراسية الأدنى .

فالمواقف الضاغطة (قرب التخرج) ومواجهة المستقبل تثير قلق المستقبل عند طلاب الجامعة (فاروق عثمان ، ١٩٩٣ : ٥٠) .

فالطالب الجامعى في السنوات النهائية يزيد فيها قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، فهو يسعى إلى تحقيق نجاح فى مستقبله المهنى ، وتحقيق الإنجاز ، وإيجاد فلسفة لحياته فى المستقبل ، وتوافر الأمن النفسى (ممدوحة سلامة ، ١٩٩٠ : ١٦٣) .

فالطالب فى السنوات النهائية يسعى إلى التكيف الأفضل فى المستقبل المهنى ، وإيجاد فرص العمل ، مما يزيد لديهم قلق المستقبل (سهام درويش أبو عيطة ، ١٩٩٧ : ٩٥) .

ويتفق ما توصل إليه الباحث مع ما توصل إليه فيكى ، ١٩٩٩ (***Vicki , 1999***) من ارتباط قلق المستقبل عند طلاب السنوات النهائية بالجامعة بقلق التخرج وما سيواجههم من مشكلات مستقبلية .

ويرى الباحث أن طلاب الجامعة فى السنوات النهائية أكثر إدراكا للمتغيرات المجتمعية، وسوق

العمل، وأكثر انشغالا بمستقبلهم ومن ثم يزيد القلق المتعلق بالمستقبل عند طلاب الجامعة في السنوات النهائية من الجامعة .

يتضح من نتائج الفروض السابقة وجود فروق دالة بين الجنسين والتخصصين والفرق الدراسية، ولذلك سيتعامل الباحث مع كل فئة كعينة مستقلة عند حساب معاملات الارتباط في الفرض الخامس .

نتائج الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع على " يوجد تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات قلق المستقبل بأبعاده المختلفة " .

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الثلاثى (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية)،وتوضح الجداول(٥)،(٦)،(٧) ،(٨) وجود تأثير دال للتفاعل (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، ويشير صلاح مراد (٢٠٠٠) أن التفاعل يحدث عندما يكون تأثير أحد المتغيرين المستقلين معتمدا على مستويات المتغير المستقل الثانى،وأن التفاعل يدل على الأثر المشترك للمتغيرين المستقلين على المتغير التابع والذى لا يمكن معرفته من الأثر الأساسى لكل متغير مستقل بمفرده،ويتطلب تحليل التفاعل مقارنة الفروق بين متوسطات الخلايا وليس الأثر الأساسي ، ويستلزم التفسير رسم بيانى أو توضيحى لمتوسطات الخلايا المرتبطة بمستويات كل متغير مستقل ، أما إذا كان التفاعل غير دال فيكون الأمر سهلا ، ويتم تفسير أثر كل متغير مستقل على حدة ، ويكون التفاعل بين المتغيرين المستقلين إذا تقاطع خطى مستوى المتغيرين (صلاح مراد ، ٢٠٠٠ : ٣٠٤) .

وكى يتم تفسير التفاعل ينبغى توضيح المتوسطات للعينات الفرعية ، والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمى – أدبى) والفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة) .

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمى – أدبى) والفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة)

الجنس / التخصص / الأبعاد / الفرق الدراسية		ذكور				إناث			
		علمى		أدبى		علمى		أدبى	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الأولى	قلق مهنى	٣٥,١٧	١٠,٩٠	٣٣,٣١	٧,٥٥	٣٤,٧٥	٣,١٠	٣١,٨٨	٤,٨٨
	قلق اقتصادى	٣٢,٦٣	٧,٦٦	٣٤,٣٤	٨,٣٥	٣٠,٩٠	٤,٨٨	٢٦,٥٥	٤,٤٦
	قلق علم	٣٦,٤٦	٧,٨٠	٣٧,٤٣	٨,٤٠	٣٢,٢٨	٣,٣٢	٣٥,٠٠	٤,٥٤
	الدرجة الكلية	١٠٥,٢٦	٢٢,٦٦	١٠٤,٦٦	٢٢,٨٨	٨٧,٩٣	٨,٢٦	١٠١,٨٥	١٣,١٠
الثانية	قلق مهنى	٣٠,٣٧٠	٦,٦٥	٣٦,٣١	٩,٤٥	٣٠,٢٣	٥,٨٦	٣٠,٠٠	٠,٠٠
	قلق اقتصادى	٣٠,٩١	٦,٢٧	٣٦,١١	٧,٦٢	٣٠,٨٠	٥,٥٠	٣٠,١٥	٧,١٤
	قلق علم	٣٣,٥٣	٧,٤٥	٣٦,٧٧	١٠,٦١	٣٤,٦٣	٤,٨٩	٣٢,٢٣	٧,٢١

الجنس / التخصص / الأبعاد / الفرق الدراسية		الذكور				الإناث			
		علمي		أدبي		علمي		أدبي	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الثالثة	الدرجة الكلية	٩٤,٧١	٢٠,٩٠	١١٢,٧٠	٢٦,٥٣	٩٥,٣٥	١٥,٤٤	٩١,٤٠	٢٢,٠٩
	قلق مهني	٤٢,٥٤	٨,٤٢	٤٣,٣١	٧,١٩	٤١,٣٨	٨,٢٦	٤٠,٩٥	٧,٤٨
	قلق اقتصادي	٤٢,٣٧	٨,١٩	٤٢,٨٣	٦,٢٦	٤١,٥٨	٨,٧١	٤٠,٣٥	٧,٦٦
	قلق عام	٤٦,٠٠	٩,٧٩	٤٨,٩٤	٧,٨١	٤٥,٦٠	٩,٦٠	٤٤,٩٠	٦,٤٠
	الدرجة الكلية	١٣٠,٩١	٢٥,٧٧	١٣٥,٠٩	٢٠,٣٦	١٢٨,٥٥	٢٦,٣١	١٢٦,٢٠	٢١,٢٥
الرابعة	قلق مهني	٥٤,٢٩	٤,٨٢	٤٥,٢٣	٦,٤٢	٣٦,٨٥	٧,٥١	٤٣,٠٥	٨,٢٤
	قلق اقتصادي	٥٤,٦٦	٤,٦٦	٤٤,٢٩	٧,٢٣	٣٧,١٥	٧,٣٥	٤٢,٨٨	٨,٤٩
	قلق عام	٦١,٣٧	٦,٧٥	٤٨,٧١	٧,٠١	٤٠,٧٨	٧,٦١	٤٧,٤٨	٨,٧٤
	الدرجة الكلية	١٧٠,٣١	١٤,٨٦	١٣٨,٢٣	١٨,٦١	١١٤,٧٨	٢٢,١٠	١٣٣,٤٠	٢٥,٠١

والأشكال التالية توضح أن التفاعل بين المتغيرات دالة وحقيقية وليست راجعة للصدفة .

شكل (١ـ أ)

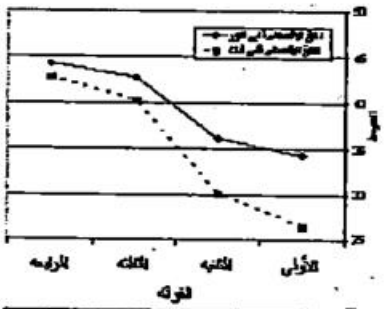

شكل (١ـ ج)

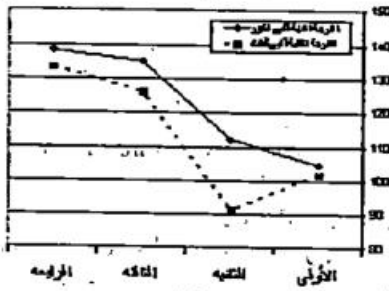

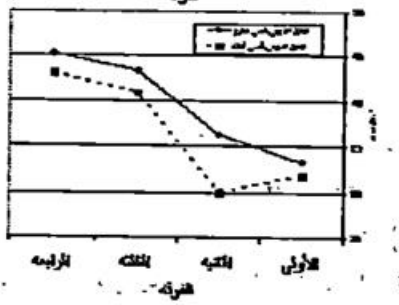

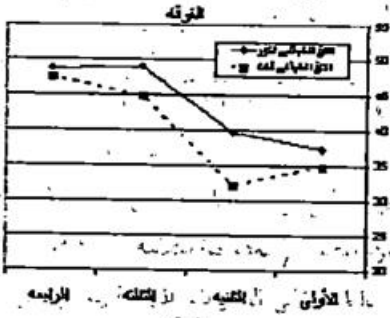

شكل (١) تفاعل الجنس × الفرقة الدراسية (من الأولى حتى الرابعة) للتخصصات الأدبية فى وفق أبعاد مقياس قلق المستقبل (المهنى – الاقتصادى – العام – الدرجة الكلية)

شكل ١ – أ القلق المهنى

شكل ١ – ب القلق الاقتصادى

شكل ١ – ج القلق العام

شكل ١ – د الدرجة الكلية

ويرى الباحث أن طلاب الجامعة فى [illegible]

شكل (٢ – أ)

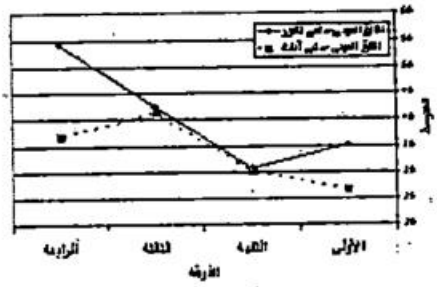

شكل (٢ – ج)

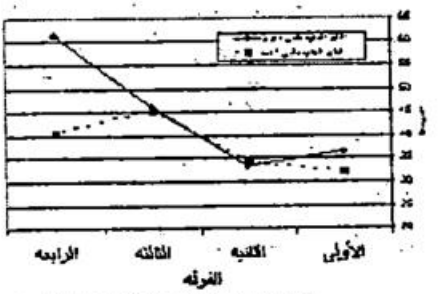

شكل (٢ – ب)

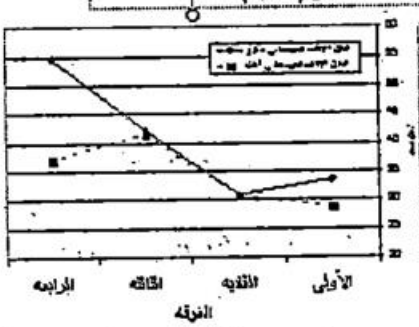

شكل (٢ – د)

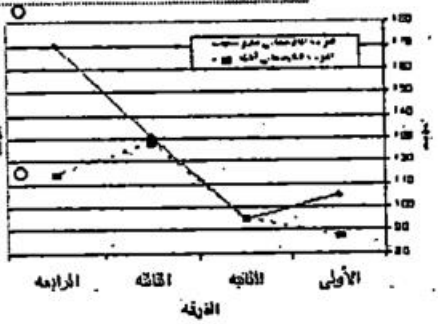

شكل (٢) تفاعل الجنس × الفرقة الدراسية (من الأولى حتى الرابعة) للتخصصات العلمية فى أبعاد مقياس قلق المستقبل (المهنى – الاقتصادى – العام – الدرجة الكلية)

شكل ٢ – أ القلق المهنى　　شكل ٢ – ب القلق الاقتصادى

شكل ٢ – ج القلق العام　　شكل ٢ – د الدرجة الكلية

وتجدر الإشارة إلى أنه يصعب عرض نتائج تحليل التفاعلات الثلاثية بين المتغيرات فى صورة رسوم بيانية ، فإن الباحث قد عرض الشكلين (١ ، ٢) للتفاعلات بين الفرق الدراسية والجنس لكل تخصص دراسى على حدة فى مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة.

وقد اختار الباحث التفاعل بين متغيرى الفرقة الدراسية × الجنس عند كل تخصص دراسى نظرا لأنها أكثرها معنى وأسهلها تفسيرا من التفاعلات الأخرى (الجنس × الفرقة الدراسية لكل تخصص) (*Keppel , 1991 : 444 - 447*) .

ويوجد نوعين من التفاعلات منها :

١– التفاعل الترتيبى وهو التفاعل الذى يظهر من خلال التلاقى بين امتدادات الرسوم البيانية .

٢– التفاعل غير الترتيبى وهو التفاعل الذى يتضح من خلال التقابل الفعلى بين خطى الرسوم البيانية .

وقد اتضح أن الشكل (١) من نوع (التفاعل الترتيبى) ***Ordinal Interaction*** حيث لم يتلاقى الخطين الممثلين للفرق الأربعة عند كل من الذكور الإناث فى أيا من متغيرات القلق ، فى حين أن الامتدادات سوف تتلاقى وهذا هو التفاعل الترتيبى فى التخصص الأدبى ، فى حين أن الشكل (٢) من نوع (التفاعل غير الترتيبى) ***disordinal Interaction*** حيث تلاقى الخطين الممثلين للفرق الأربعة عند كل من الذكور والإناث ، وهذا هو التفاعل الغير ترتيبى فى التخصص العلمى . (***Keppel , 1991 : 235***)

ومن خلال الأشكال السابقة يتضح أن تأثير أيا من هذه المتغيرات يختلف باختلاف المتغير الآخر ، وبالنسبة للتفاعل بين الجنس والتخصص الدراسى فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من : (فاروق عثمان ، ١٩٩٣ ؛ محمد عيد السميع ، ٢٠٠٥) .

كما تتفق نتيجة الفرض الرابع مع دراسة (أحمد عبد الخالق وآخرون ، ١٩٨٩ ؛ بركات حمزة ، ١٩٩٠ ؛ عبد العزيز الغانم ، ١٩٩٤ ؛ بدر محمد الأنصارى ، ١٩٩٨ ؛ محمد جعفر جمل الليل ، ١٩٩٧ ؛ إبراهيم شوقى عبد الحميد ، ٢٠٠٢) .

ودراسة كل من :

(Maurine , 1983 ; Vicki , 1999 ; Cormack , 2003 ; Irons & Gilbert , 2005)

ويرى الباحث أن التفاعل بين الجنس ، والتخصص الدراسى ، والفرقة الدراسية فى التأثير على قلق المستقبل بأبعاده المختلفة تختلف باختلاف مستويات المتغير الثانى ، أى أن الجنس يؤثر سواء باختلاف التخصص (علمى ، أدبى) أو باختلاف الفرقة الدراسية (من الأولى إلى الرابعة)، كما يتبين أن التأثير الثنائى يؤثر فى قلق المستقبل وكذلك التأثير الثلاثى (الجنس – التخصص – الفرقة) مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات منفردة ومجتمعة فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة عند طلاب الجامعة ، وهذه النتيجة تؤيدها الدراسات والبحوث السابقة .

نتائج الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على " يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسى بأبعاده المختلفة "

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، والتوافق الدراسى بأبعاده المختلفة ، وقام الباحث بحساب معامل الارتباط حسب الجنس ، التخصص الدراسى ، الفرقة الدراسية استنادا إلى نتيجة تحليل التباين الثلاثى، والتى أوضحت وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب حسب الجنس ، التخصص الدراسى ، الفرقة الدراسية، ولذا سيتم التعامل مع العينات الفرعية كل على حده ، والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسى حسب الجنس ، التخصص الدراسى ، الفرقة الدراسية .

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسى حسب الجنس – التخصص الدراسى – الفرقة الدراسية

	قلق المستقبل	الفئة	القلق المهنى	القلق الاقتصادى	القلق العام	الدرجة الكلية
الجنس	الانتباه	ذكور	-٠,٥٠٩**	-٠,٤٨٧**	-٠,٤٦٧**	-٠,٥١٣**
		إناث	-٠,٤١٠**	-٠,٣٩٦**	-٠,٤١٨**	-٠,٤١٦**
	مراعاة القواعد	ذكور	-٠,٤٣٤**	-٠,٤١٤**	-٠,٣٩٥**	-٠,٤٣٥**
		إناث	-٠,٤١٢**	-٠,٣٩٣**	-٠,٤٣٥**	-٠,٤٢٢**
	العلاقة بالمحاضر	ذكور	-٠,٣٩٣**	-٠,٤٠٢**	-٠,٣٤٧**	-٠,٤٠١**
		إناث	-٠,٢٨٤**	-٠,٢٧٦**	-٠,٢٩٧**	-٠,٢٩١**
	الدرجة الكلية للتوافق الدراسى	ذكور	-٠,٤٩٢**	-٠,٤٨٠**	-٠,٤٤٥**	-٠,٤٩٧**
		إناث	-٠,٣٩٧**	-٠,٣٨٣**	-٠,٤١٣**	-٠,٤٠٦**
التخصص الدراسى	الانتباه	علمى	-٠,٥٧٧**	-٠,٥٤١**	-٠,٥٢٦**	-٠,٥٦١**
	مراعاة القواعد	أدبى	-٠,٢٧٨**	-٠,٢٥٩**	-٠,٢٧٦**	-٠,٢٨٠**
	مراعاة القواعد	علمى	-٠,٥٩٨**	-٠,٥٥٠**	-٠,٥٤٣**	-٠,٥٧٧**
		أدبى	-٠,١٨١**	-٠,١٧٦**	-٠,١٩٤**	-٠,١٩٠**
	العلاقة بالمحاضر	علمى	-٠,٥٠٢**	-٠,٤٩١**	-٠,٤٥١**	-٠,٤٩٣**
		أدبى	-٠,١٣٦*	-٠,١٢٢*	-٠,١٢٨*	-٠,١٣٣*
	الدرجة الكلية للتوافق الدراسى	علمى	-٠,٥٤٩**	-٠,٥٦٥**	-٠,٥٤٣**	-٠,٥٨٣**
		أدبى	-٠,٢٢١**	-٠,٢٠٧**	-٠,٢٢٢**	-٠,٢٢٤**
الفرقة الدراسية	الانتباه	الأولى	-٠,١٣٨	-٠,٠٧٦	-٠,١٨٩*	-٠,١٤٣
		الثانية	-٠,٠٧٣	-٠,٠٨٤	-٠,٠٦٩	-٠,٠٧٨
		الثالثة	-٠,٣١٧**	-٠,٣٤٠**	-٠,٢٩٤**	-٠,٣٢٤**
		الرابعة	-٠,١٤٥	-٠,١٢٨	-٠,١٧٧*	-٠,١٥٥
	مراعاة القواعد	الأولى	-٠,٠١٩	-٠,٠٦٠	-٠,٠٥٦	-٠,٠٤٨
		الثانية	-٠,١٢٧	-٠,١٥٢	-٠,١٤٥	-٠,١٤٦
		الثالثة	-٠,٢٦٧**	-٠,٣٠٣**	-٠,٢٦٤**	-٠,٢٨٤**
		الرابعة	-٠,١٦١*	-٠,١٤٥	-٠,١٧٦*	-٠,١٦٥*
	العلاقة بالمحاضر	الأولى	-٠,٠٣٠	٠,١٠٦	٠,٠٤٣	٠,٠٤٠
		الثانية	-٠,١٣٨	-٠,١٣٩	-٠,١٣٢	-٠,١٤١
		الثالثة	-٠,٢٢٠**	-٠,٢٣٩**	-٠,١٦٩*	-٠,٢١٣**
		الرابعة	-٠,١٠٨	-٠,٠٩٦	-٠,١٠٠	-٠,١٠٤
	الدرجة الكلية للتوافق الدراسى	الأولى	-٠,٠٥٦	-٠,٠٤٢	-٠,٠٨٣	-٠,٠٦٦
		الثانية	-٠,١٣٨	-٠,١٥٤	-٠,١٤١	-٠,١٤٩
		الثالثة	-٠,٣١٤**	-٠,٣٤٥**	-٠,٢٨٣**	-٠,٣٢٠**
		الرابعة	-٠,١٥٦	-٠,١٣٥	-٠,١٦٥*	-٠,١٥٥

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

نتائج من نتائج هذا الجدول ما يأتى :

- وجود ارتباط سالب بين درجات (الذكور – الإناث) على مقياس التوافق الدراسى بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، وجميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١ .
- وجود ارتباط سالب بين درجات طلاب التخصص (العلمى – الأدبى) على مقياس التوافق الدراسى بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة وجميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١ فيما عدا العلاقة بالمحاضر كأحد أبعاد مقياس التوافق الدراسى وارتباطه بمقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة عند طلاب التخصص الأدبى ، فقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ .
- وجود ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لبعد الانتباه بالقلق العام عند طلاب الفرقة الأولى ، وطلاب الفرقة الرابعة ، فى حين وجد ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين الانتباه ، وقلق المستقبل بأبعاده المختلفة عند طلاب الفرقة الثالثة .
- وجود ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين مراعاة القواعد وقلق المستقبل بأبعاده المختلفة عند طلاب الفرقة الثالثة فى حين وجد ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥بين مراعاة القواعد والقلق العام والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل عند طلاب الفرقة الرابعة .
- وجود ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين العلاقة بالمحاضر وقلق المستقبل بأبعاده المختلفة عند طلاب الفرقة الثالثة .
- وجود ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسى ، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة عند طلاب الفرقة الثالثة، فى حين وجد ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسى ، والقلق العام عند طلاب الفرقة الرابعة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن التوافق الدراسى بأبعاده المختلفة (الانتباه – مراعاة القواعد – العلاقة بالمحاضر) تشير إلى مدى الالتزام بالمحاضرة وبالتالى التحصيل المرتفع ومع زيادة التوافق الدراسى يقل قلق المستقبل بأبعاده المختلفة (القلق المهنى / القلق الاقتصادى / القلق العام).

فقد أوضحت نتيجة هذا الفرض أن العلاقة عكسية بين قلق المستقبل والتوافق الدراسى ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : (سليمان الريحانى ، ١٩٨٢ ؛ عبد الحليم محمود وآخرون،

١٩٩٠ ؛ محمود حمودة ، ١٩٩١ ؛ إبراهيم محمود إبراهيم بدر ، ٢٠٠٣ ؛ إيمان محمد صبرى ، ٢٠٠٣) .

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من : ***(Spielberger , 1962 ; Stlison , 1984; Kotick , 1996 ; Yang ; Mohamed & Beyerback , 1999 ; Husman , 20004).***

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه ممدوحة سلامة (١٩٩١) من أن الطالب الجامعى لكى يكون ناجحا فى مستقبله عليه أن يتحرر من القلق ، وذلك لأن القلق يؤثر على الأداء .

كما تتفق مع ما ذهب إليه محمود حمودة (١٩٩١) من أن القلق له تأثير على الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية .

ويرى الباحث أن قلق المستقبل يؤثر على قدرة الفرد وعلى توافقه الدراسى ويؤدى إلى تشتت الانتباه والتفكير فى أمور تتعلق بالمستقبل ولا تخدم عملية التوافق الدراسى .

ويذكر عبد الحليم محمود (١٩٩٠) أن التوافق الجيد يقتضى قدرا معقولا من القلق المثير للدافعية ، وإذا فقد الإنسان السيطرة أو التحكم فى مستوى القلق ، فإن زيادة القلق تعوق التوافق وتقود لآثار سلبية (عبد الحليم محمود وآخرون ، ١٩٩٠ : ٦٨٣ – ٦٨٤) .

فالقلق له تأثير على التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعة ويتوقف هذا على مستوى قدرة الأفراد ودرجة القلق . (***Spielberger , 1962 : 420 - 421***)

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة جوان وآخرون (***Joanne , et al ., 1982***) من وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب ذوى القلق المرتفع والطلاب ذوى القلق المنخفض فى الانتباه ، وذلك لصالح الطلاب ذوى القلق المنخفض .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما ذهب إليه سليمان الريحانى (١٩٨٢) من أن القلق يشكل حالة من التوتر الشامل الذى يصيب الفرد ، ويؤثر على العمليات العقلية كالانتباه ، التفكير ، التركيز ، التذكر ، فكلما ارتفع مستوى القلق كلما انخفض مستوى الأداء .

فالطلاب إذا زاد توقعهم بالنجاح والاستقرار فى المستقبل أدى ذلك إلى تحسن أدائهم الأكاديمى داخل الجامعة . (***Kotick , 1996 : 80 -85***)

ويرى جوزيف (***Joseph , 1983***) أن قلق المعلم يؤثر أيضا على التوافق الأكاديمى للطالب، فإذا زاد قلق المعلم قل التحصيل الدراسى للتلاميذ .

ويرى الباحث أن قلق المستقبل يؤثر على أداء الفرد ، ومدى قدرته على التركيز ، ولا يستطيع مواصلة الاستماع الفعال للمحاضرة ، ولا يتم عمل القدرات العقلية العليا ، ومن ثم ينشغل داخل المحاضرة بالحديث مع زملائه ، ويصدر سلوكيات مخالفة لمعايير الالتزام بالمحاضرة ، ومن ثم

تضطرب علاقته بالمحاضر نتيجة لذلك ، وبالطبع يختلف هذا باختلاف الجنس ، التخصص الدراسى ، والفرقة الدراسية ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية .

خلاصة واستنتاجات :

فى ضوء نتائج العديد من الدراسات السابقة ، والتى أوضحت أن قلق المستقبل له تأثير على التوافق الدراسى لطلاب الجامعة ، وأكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجنسين فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الشعبة العلمية ، ومتوسطات درجات طلاب الشعب الأدبية فى قلق المستقبل ، فى حين لم تظهر فروق بين طلاب الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية فى القلق الاقتصادى ، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرق الدراسية فى قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ، كما وجد تأثير دال للتفاعل بين (الجنس × التخصص الدراسى × الفرقة الدراسية) فى تباين درجات قلق المستقبل بأبعاده المختلفة .

كما اتضح وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسى بأبعاده المختلفة .

وفى ضوء النتائج السابقة يقدم الباحث بعض التوصيات والبحوث المقترحة والتى يمكن أن تسهم فى خفض قلق المستقبل وزيادة التوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة .

١- الاستفادة من نتائج الدراسة فى وضع برنامج إرشادى لخفض قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة .
٢- زيادة التفاعل بين المحاضرين وطلاب الجامعة لزيادة التوافق الدراسى .
٣- الاهتمام بطلاب الجامعة فى السنوات النهائية من الدراسة الجامعية حيث أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن قلق المستقبل يزداد عند طلاب الجامعة فى السنوات النهائية من الدراسة الجامعية .
٤- زيادة توعية طلاب الجامعة بضرورة الفصل بين الدراسة الجامعية والانخراط فى سوق العمل .
٥- استثارة دوافع الطلاب فى المحاضرة حتى يكون انتباه وتركيز الطلاب أعلى .
٦- ربط التعليم بسوق العمل .
٧- اعتماد المحاضرين على أسلوب التعلم الذاتى وزيادة الأنشطة داخل الجامعة للتغلب على قلق المستقبل .
٨- ربط العمل بارتفاع درجات الطالب فى التعليم الجامعى لمزيد من التحفيز على التوافق الدراسى .

٩- فتح باب المناقشة والحوار للتعرف على آراء الطلاب وتغيير نظرتهم السلبية للمستقبل، والعمل على تدعيم النظرة الإيجابية للمستقبل .

١٠- الاهتمام باختيار الطلاب وتحديد مستوى قدراتهم وسمات شخصياتهم عند الالتحاق بالجامعة .

١١- زيادة الاهتمام بالخبرات العملية المرتبطة بالواقع .

١٢- زيادة التشويق واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريس .

١٣- عقد اختبارات كل فترة زمنية حتى يتم استذكار الدروس بشكل جيد .

١٤- عمل لوحة شرف للطلاب المتميزين كنوع من التحفيز والمنافسة بين الطلاب لتحقيق التوافق الدراسى .

١٥- عدم زيادة أعداد الطلاب داخل قاعة المحاضرات عن الحد المناسب .

١٦- عمل ندوات ثقافية لزيادة الوعى لدى طلاب الجامعة .

كما يقدم الباحث بعض البحوث المقترحة فى هذا المجال منها :

١- أثر التفاعل بين قلق المستقبل ووجهة الضبط على التحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة.

٢- أثر برنامج إرشادى فى خفض قلق المستقبل وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة.

٣- دراسة مقارنة بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة فى قلق المستقبل .

٤- علاقة قلق المستقبل ببعض الاضطرابات السلوكية لدى طلاب الجامعة .

٥- أثر قلق المستقبل على التوافق النفسى لدى طلاب وخريجى الجامعة .

٦- علاقة قلق المستقبل بالاغتراب النفسى وأزمة الهوية والانتماء للوطن لدى طلاب الجامعة .

المراجـــع

١- إبراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٢) : مشكلات طلبة جامعة الإمـارات العربيـة المتحـدة " مشكلات المستقبل الزواجى والأكاديمى " . الإمارات ، مجلـة العلـوم الإنسانية والاجتماعية ، م (١٨) ، ع (١) ، ٣٩ – ٩٦ .

٢- إبراهيم محمود إبراهيم بدر(٢٠٠٣):مستوى التوجـه نحـو المسـتقبل وعلاقتـه بـبعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى،المجلة المصرية للدراسات النفسية . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، م (١٣) ، ع (٣٨) ، ١٥ – ٥٢ .

٣- أبو بكر مرسى (١٩٩٧) : أزمة الهوية والاكتئاب النفسى لدى الشـباب الجـامعى ، مجلـة دراسات نفسية . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، م (٧) ، ع (٣) .

٤- أحمد حسانين (٢٠٠٠) : قلق المستقبل وقلق الامتحان فى علاقتهما ببعض المتغيرات لـدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .

٥- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٧) : قلق الموت . الكويت ، عالم المعرفة ، المجلس الـوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ع (١١١) .

٦- أحمد محمد عبد الخالق وآخرون (١٩٨٩) : الفروق فى القلق والاكتئاب بـين مجموعـات عمرية مختلفة من الجنسين ، المؤتمر السنوى الخامس لعلم النفس فـى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية . القاهرة ، مكتبة الأنجلـو المصرية .

٧- إسماعيل بدر (١٩٩٢) : مدى فاعلية فنية التخيل فى تخفيف القلق لدى طـلاب الجامعـة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٨ – ٣٠ .

٨- آمال عبد السميع المليجى (١٩٩٥) : القلق والاكتئاب لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية ، مجلد بحوث مؤتمر الطفل المصرى بين الخطـر والأمـان ، المـؤتمر السنوى الثالث ، المعهد العالى لدراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٨١ – ٢٠٧ .

٩- إيمان محمد صبرى (٢٠٠٣) : بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتهـا بقلـق المستقبل والدافعية للإنجاز ، المجلة المصـرية للدراسـات النفسـية . القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، م (١٣) ، ع (٣٨) ، ٥٣ – ٩٩ .

١٠- بدر محمد الأنصارى (١٩٩٥) : دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعى فى الكويت بعد العدوات العراقى ، المؤتمر الدولى الثانى عن الصحة النفسية فى دولة الكويت ، مكتب الإنماء الاجتماعى .

١١- بدر محمد الأنصارى (١٩٩٨) : دراسة مقارنة لبعض الحالات النفسية لدى طلاب الثانوى – وطلاب الجامعة . السعودية ، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف .

١٢- بركات حمزة (١٩٩٠) : تصور طلاب الجامعة للمستقبل فى : لويس كامل مليكة : قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، م (٥) .

١٣- حامد زهران ؛ إجلال سرى (٢٠٠٣) : رعاية النمو الاجتماعى للأطفال (نظرة مستقبلية) فى : حامد زهران ؛ إجلال سرى : دراسات فى علم النفس النمو . القاهرة ، عالم الكتب .

١٤- حسين فايد (٢٠٠٤) : علم النفسى المرضى (السيكوباثولوجى) ، سلسلة علم النفس . القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .

١٥- دافيد . ف . شيهان (١٩٨٨) : مرض القلق . ترجمة : عزت شعلان . الكويت ، عالم المعرفة : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ع (١٢٤) .

١٦- سامية محفوظ(١٩٨٩) :رؤية الشباب لبعض القضايا الاجتماعية المعاصرة " دراسة استطلاعية "،مجلة علم النفس،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ع (٢١).

١٧- سبيلبرجر وآخرون (١٩٨٤) : قائمة القلق (الحالة والسمة) . ترجمة وإعداد : أحمد عبد الخالق . الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٨- سبيلبرجر وآخرون (١٩٨٤) : اختبار حالة وسمة القلق للكبار" كراسة التعليمات " . إعداد : عبد الرقيب أحمد البخيرى . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

١٩- سليمان الريحانى (١٩٨٢) : أثر الاسترخاء العضلى فى التحصيل وخفض قلق الامتحان، المجلة العربية للبحوث التربوية ، م (٢) ، ع (٢) .

٢٠- سهام درويش أبو عيطة (١٩٩٧) : مبادئ الإرشاد النفسى . الأردن ، عمان ، دار الفكر .

٢١- سهير كامل (١٩٩١) : قلق الشباب – دراسة حضارية فى المجتمعين المصرى والسعودى ، مجلة دراسات نفسية . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ك (١) ، ج (٣) ، ٣٨٧ – ٤١٤ .

٢٢- صلاح مراد (٢٠٠٠) : الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : الأنجلو المصرية .

٢٣- طلعت منصور (١٩٩٥) : أسس علم النفس . القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٢٤- عاشور محمد دياب (٢٠٠١) : فعالية الإرشاد النفسى الدينى فى تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، م (١٥) ، ع (١) ، ٤٣٦ - ٤٦١ .

٢٥- عبد الحليم محمود وآخرون (١٩٩٠) : علم النفس العام . القاهرة ، مكتبة غريب ، ط (٣) .

٢٦- عبد العزيز الغانم (١٩٩٤) : دراسة حول مشاكل الشباب الجامعى فى الكويت فى مرحلة ما بعد العدوان العراقى ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، ع (٧٤) ، ٢٢١ - ٢٦٢ .

٢٧- عبد المنعم الحفنى (١٩٧٨) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى . القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ج (١) .

٢٨- عبد الوهاب كامل (١٩٨٨) : قائمة تقدير التوافق للأطفال . طنطا ، المكتبة القومية الحديثة .

٢٩- عواطف أحمد شوكت (٢٠٠٠) : التوافق الدراسى لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدى الكفاية الشخصية والثبات الانفعالى، مجلة دراسات نفسية . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، م (١٠) ، ع (١).

٣٠- فاروق السيد عثمان (١٩٩٣) : أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسى والجنس لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ع (٢٥) ، ٣٨ - ٥٣ .

٣١- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) : القلق وإدارة الضغوط النفسية : سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس - الكتاب السادس عشر - . القاهرة ، دار الفكر العربى .

٣٢- فرج طه ؛ شاكر قنديل ؛ حسين عبد القادر ؛ مصطفى كامل (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى . القاهرة : دار سعاد الصباح .

٣٣- فؤاد أبو حطب ؛ آمال صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٤- لندال . دافيدوف (١٩٨٣) : مدخل علم النفس . ترجمة : سيد الطواب وآخرون . القاهرة ، دار ماكجروهيل .

٣٥- محمد جعفر جمل الليل (١٩٩٧) : علاقة بعض المتغيرات بالقلق العام لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى المملكة العربية السعودية، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ع (٤٢) ، ٣٢ – ٤٥ .

٣٦- محمد عاطف رشاد (٢٠٠٠) : دراسة عبر ثقافية لمشكلات طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ع (٥٣) ، ٩٦ – ١٢١ .

٣٧- محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦) : أثر كل من العلاج المعرفى والعلاج النفسى الدينى فى تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٣٨- محمد عبد السميع (٢٠٠٥) : القلق النفسى للطالب المعلم بالتربية العملية – المصادر واقتراحات التخفيف – مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع (٥٨)، ج (١) ، ١٩٥ – ٢٣٣ .

٣٩- محمود حمودة (١٩٩١) : النفس أسرارها وأمراضها . القاهرة ، مكتبة الفجالة .

٤٠- محمود حمودة (١٩٩١) : الطفولة والمراهقة : المشكلات النفسية والعلاج . القاهرة، مكتبة الفجالة .

٤١- مدحت عبد الحميد (١٩٨٥) : الفروق بين طلاب الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا فى العصابية ، والمشكلات العاطفية ، والتوافق النفسى الاجتماعى، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

٤٢- ممدوحة سلامة (١٩٩٠) : الإرشاد النفسى – منظور إنمائى – . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٣- ممدوحة سلامة (١٩٩١) : المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ك (١) ، ج (٣) ، ٤٧٥ – ٤٩٦ .

٤٤- نبيل حافظ (١٩٨١) : مدى فاعلية العلاج الجشطالتى فى تخفيف القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٥- نبيلة أمين على أبو زيد (١٩٩٢) : النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين (دراسة استطلاعية) ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع (٢٤) ، ٤٨ – ٦١ .

٤٦- يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) : ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية – كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم (دراسة عاملية مقارنة بدولة الإمارات) ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ع (٢٤) .

٤٧- يونجمان .م.ب (د .ت) : مقياس التوافق الدراسى " كراسة تعليمات " . إعداد : حسين عبد العزيز الدرينى . القاهرة ، دار الفكر العربى .

48- Audrey , L . & Wright , W . (2004) : High Anxiety Counseling the Job Insecure client ., Journal of Employment Counseling, Vol (41) , No (1) , P.2 .

49- Breznitz , Z . & Tamar , T . (1989) : The effect of school Entrance Age on academic achievement and Social – Emotional Adjustment of Children : Follow up study of fourth Graders ., Journal of psychology in the schools , Vol (26), No (1) , P.P. 62 – 68 .

50- Chapin , J . (1989) : The Relationship of Trait Anxiety and Academic Performance to achievement anxiety : Student at Risk ., Journal of College Student Development , Vol (30) , No (3) , P.P. 229 – 236 .

51- Cormack , P . (2003) : English / Literacy and anxiety about the Future : A case – study from the Turn of the 20th century ., Paper Presented at the Biennial Meeting of the International federation for the teaching of English .

52- Goldenson , R . (1984) : Longman Dictionary of Psychology and Psychiatry ., U.S.A ., New York .

53- Hooley , J ; Neale , J . & Davison , G . (1989) : Readings in abnormal psychology ., U.S.A ., New York .

54- Husman , J . (2004) : Imagining the Future : The PsycHology of Time Course Syllabus ., Psychology in Education , No (16) , P.P. 121 – 139 .

55- Irons , C . & Gilbert , P . (2005) : Evolved Mechanisms in Adolescent Anxiety and Depression Symptoms : The Role of the Attachment and Social Rank Systems ., Journal of Adolescence , Vol (28) , No (3) , P.P . 325 – 341 .

56- Jane , L . & Bellando , J (1989) : Computer anxiety ,mathematics Anxiety , and Holland Vocational personality Types ., Journal of Computer in mathematics and Science Teaching . , Vol (8) , No (3) , P.P . 22 – 24 .

57- Joanne , S . et al (1982) : A Study of the Interaction Between Anxiety and Attention ., Journal Citation , Speecks / Meeting Papares .

58- Joe , W . & Smith , N . (1989) : Computer anxiety Levels of Vocational agriculture teachers ., Journal of agricultural Education ., vol (30) , No (2) , P.P . 41 – 48 .

59- Joseph , J . (1983) : Teacher anxiety and Student achievement ., Journal articles ; Information analysis : educational Research Quarterly .. Vol (7) , No (4) , P.P . 44 – 49 .

60- Kenneth , G . & Robert , B . (2002) : Clusters of Perfectionists : Two Studies of Emotional Adjustment and Academic Achievement ., Journal of Measurement and Evaluation in Counseling and Development ., Vol (35) , No (1) , P.P . 35 – 48 .

61- Keppel , G . (1991) : Design and analysis : A Researcher ., handbook ., 3rd edition , prentice Hall , U.S.A . , New Jersey .

62- Kotick , M . (1996) : How Students at the University of Tartu look at the Future ., Russian Education and Society Journal Citation ., Vol (38) , No (9) , P.P . 80 – 94 .

63- Lee , E . (1996) : Globalization and Employment : is Anxiety Justified ? , International labour Review Journal Citation , Vol (135) , No (5) , P.P . 485 – 497 .

64- Levitt , E . (1980) : The Psychology of anxiety , 2ed ., Lawrence Eriban Associates , Publishers Hill ., U.S.A ., New Jersey , P.P . 95 – 99 .

65- Lopez , G . (1989) : Current Family Dynamics , trait Anxiety and Academic adjustment : test of a family – Based model of vocational identity ., Journal of vocational behaviour , vol (35) , No (1) , P.P . 76 – 87 .

66- Lynn , M . & Dolly , G . (1999) : Achievement Motivation , Anxiety and academic success in first year Master of Nursing Students ., Journal of Nurse education today ., Vol (19) , No (5) , P.P . 419 – 430 .

67- Macduff , N . (1989) : Improving the test Environment , test Anxiety and the unemployed learner ., speechers / Meeting papers ., Journal Guides , Non Classroom .

68- Mark , S . et al (2005) : Test Anxiety and cademic performance in undergraduate and Graduate Students ., Journal of Educational Psychology ., Vol (97) , No (2) , P.P . 268 – 274 .

69- Matthew , T . (1997) : The Effects of Foreign and Second Language Student's Irrational Beliefs and anxiety on Classroom ., Journal Citation , Reports of Research .

70- Maurine , D . (1983) : Relationships between self – Esteem , Anxiety, and achievement in Young Learning Disabled Students., Journal of Learning Disabilities ., Vol (16) , No (1). P.P. 43 – 45 .

71- Mc Cabe . K . & Barnett , D . (2000) : First Comes work , Then Comes marriage : Future Reinsertion among African American Young Adolescents. Family Relations : Interdisciplinary ., Journal of Applied Family Studies ., Vol (49) , No (1) , P.P. 63 – 70 .

72- Parsons , M . (1987) : Running Twice as Fast : A charter Response to the changing Mission of the community college .,paper presented at the Annual National convention of the American Association of community and Journal colleges .

73- Rappaport , H . et al . (1993) : Future Time , Death Anxiety and life purpose among older adults ., Death studies , Journal citation ., Vol (17) , No (4) , P.P .369 – 379 .

74- Reiss , S . & Havercomp , S (1996) : The Sensitivity Theory of Motivation , Implications for Psychology ., Behaviour Research and Therapy ., Vol (34) , P.P. 621 – 632 .

75- Ruisel , I . (2000) : Is The Anxiety – Intelligence – Relationship Relevant ? Institute of Experimental psychology ., Slovak Academy of Sciences in : Study Psychological ., Vol (42) , No (1-2) , P.P . 3 – 13 .

76- Schmidt , N .; Lerew , D. ; Jackson , R . (1998) : Anxiety Sensititvity and Pathogenesis of anxiety and Depression : Evidence for Symptomspecificity ., behaviour Research and Therapy , Vol (36) , P.P . 165 – 177.

77- Spielberger , C . (1962) : The Effect of Manifest anxiety on the Academic achievement of College Students ., Mental Hygien , Vol (40) , P.P . 420 – 426 .

78- Stlison , D . (1984) : A life Spane Analysis of Adult College Student with Respect to achievement Selfesteem and Anxiety ., Diss . Abst ., Vol (44) , No (11), P.P . 3290 – 3297 .

79- Thomas , B . (2002) : The Relation Between trait anxiety and Future anxiety Regarding ., The National Honor Society in Psychology ., Abnormal Personality Social .,Vol (5) , P . 3 .

80- Tsai , M . & Chin - Chung , T . (2003) : Student Computer Achievement , Attitude , and anxiety : The Role of Learning Strategies ., Journal of Educational Computing Research , Vol (28) , No (1) P.P . 47 – 61 .

81- Van , Z . ; Carol , T . & Susan , R . (1997) : Graduate Student's Attitudes and Anxiety toward two Required Courses : Career Development and tests and measurement ., Journal citation , Speeches / Meeting papers .

82- Vicki , A . (1998) : A Study of Reduction of anxiety in Graduate Students in an Introductory educational Research Course ., Journal Citation of Meeting papers .

83- Vicki , A . (1999) : Student Response to A Systematic program of Anxiety – Reducing Strategies in Agraduate – Level Introductory Educational Research Course ., Journal Citation of Meeting Papers .

84- Woullard , R . & Linda , T . (2004) : The Community College Role in Preparing future teachers : The Impact of Amentoring program for preservice teachers, Community college ., Journal of Research and practice , Vol (28) , No (7) , P.P . 609 – 624 .

85- Yang , H . ; Mohamed , B . & Beyerback , B . (1999) : An Investigation of Computer anxiety among Vocational , Technical teachers ., Journal of Industrial teacher Education ., Vol (37) , No (1) , P.P . 64 – 82 .

86- Zaliski , Z . (1994) : Personal future in hope and anxiety perceptive psychology of future Orientation ., Scientific Society of the Catholic University Dublin , No (32), P.P . 173 – 194.

87- Zaliski, Z . (1996) : Future anxiety : Concepts measurement , and Preliminary Research , Personal Individual difference , Vol (21) , No (2) , P.P 165 – 167 .

88- Zaliski , Z .& Jonson , M . (2000) : Effect of Future anxiety and Locus of Control on power strategies used by military And Civilian Supervisors ., Institute of Psychology ., Catholic University of Lublin , Poland ,in : Study Psychological , Vol (42) , No (1-2) , P.P . 87 – 95 .

Future Anxiety and its Relationship To some Manifestations of Academic Adjustment of University Students

By : Mahmoud Mandouh Mohammed
Faculty of Education
Mansoura University

Abstract :

This Study aims at exploring the differences between University students according to some variables ; Kind , Academic Specialization , the academic year and the interaction between all these variables in future anxiety . The Study investigates the relationship between future anxiety and academic achievement .

The Sample of this study consists of (600) male and female students from Mansoura University ,

There are (300) male and female Students from Practical College (Science) , (300) male and female Students from theoretical college (Education) and from different academic years.

The Middle age of the students in this sample is from (19 , 26) and standard deviation (1.63) .

The researcher has prepared the measure of future anxiety and the measure of academic adjustment and has applied these measures on the sample of his study .

The study has concluded the following results :

1- There are statistical significant differences between the two kinds (male and female) in future anxiety in its different dimensions : (Vocational anxiety , Economic anxiety , General anxiety and total score) males are more anxious than females .

2- There are statistical significant differences between scientific specialization students and Literary specialization students in future anxiety in the following dimension (Vocational anxiety , General anxiety and total score) , The students of literary Specializations are more anxious than students of Scintific specializations . However , there aren't significant differences between them in Economic anxiety .

3- There are statistical significant differences between different academic years in future anxiety in all its dimensions . The students of final academic years (third and fourth year) are more anxious than first and second students . There is a statistical significant difference between third year students and fourth year students in the dimensions of future anxiety measure . Fourth year students are more anxious than third Year students .

4- There is a significant effect to the interaction between different variables (Kind x academic specialization x academic Year) . This effect appears

on the distinguished marks on all the dimensions of future anxiety measure .

5- There is a negative statistical significant correlation between students marks on future anxiety Measure in all its different dimensions and their marks on academic adjustment measure in all its different dimensions .

According to the results of this study , the researcher has presented some suggestions and educational applications that may help in reducing future anxiety and increasing academic adjustment of University Students .